

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة: علوم الاعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

بعنوان:

الحملة الترويجية لظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفيسبوك

دراسة ميدانية لعينة من الشباب لولاية- مستغانم -

تحت إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتان:



أعضاء لجنة المناقشة:

❖ دكتورة رقاد حليلة (رئيسة)

جامعة مستغانم أستاذ محاضر ب

❖ دكتورة صفاح أمال (مشرفا و مقررا)

جامعة مستغانم محاضر أ

❖ دكتورة محراز سعاد (مناقشا)

جامعة مستغانم محاضر أ

• قرشي قادية

• حنوش نصيرة

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهداء

إلى كل من علمنا حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى أرواح أبائنا الزكية الطاهرة.

إلى أرواح أمهاتنا العزيزات الغاليات اللواتي ترمتن من أجلنا

و أخواتنا الكرام.

إلى جميع أفراد الأسرة التربوية في الجزائر الحرة الأبية.

إلى كل هؤلاء وهؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

آمين يا رب العالمين

التشكرات

"كن عالما فإن لم تستطيع فكن متعلما فإن لم تستطيع فأحب العلماء
فإن لم تستطيع فلا تبغضهم"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات، أشكر العلي
القدير أن وقفنا وأعاننا على إتمام هذا البحث، فاللهم لك الحمد حتى ترضى
ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضي.

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذة المشرفة "صفاح امال"
على ما قدمت لنا من نصائح ومساعدات.

كما أتوجه أيضا بالشكر إلى الأستاذ "بن شعبي محمد" لما قدمه
لنا من مساعدات.

ووفاءً وامتناناً بالفضل لأهل الفضل واعترافاً بالجميل لأهل
الجميل ، نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم الإعلام و الاتصال
الذي تعلمنا على أيديهم وكانوا لنا القدوة التي نفتدي بها.
شكراً على دعمهم وتوجيهاتهم إلى كل من مدنا بيد العون
و المساعدة و لو بكلمة طيبة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد و معرفة مدى متابعة الشباب للصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية باعتبارها ظاهرة عالمية متداولة في جميع وسائل الاتصال من مكتوبة، سمعية وبصرية، فهذه الظاهرة أصبحت تشكل خطر كبير على فئة مهمة ألا و هي الشباب باعتبارها فئة مهمة، بما في ذلك معرفة تأثيرات هذه الصفحات من جانب سلبي وإيجابي.

وتتتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي الذي تم في استخدام هذه الدراسة على الاستبيان بحيث تم جمع البيانات من خلال أسئلة الاستمارة و تحليلها،وشملت عينة الدراسة كل متابعين الصفحات في الفايسبوك الخاصة بالترويج عن الهجرة غير الشرعية، فيما تم اختيار العينة القصدية.

وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة كان من أهمها أن معظم أفراد العينة ليس لديهم إطلاع على الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية نسبة 34% و أحيانا ب30%، و كذلك إعجابهم بالمنشورات بنسبة 56.2%، بحيث كشفت كذلك الدراسة أن 61.7% من المبحوثين تؤثر هذه الصفحات عليهم و تجعلهم يفكرون في الهجرة إلى البلدان الأوروبية.

Study summary:

This study aims to monitor and know the extent to which young people follow the pages of illegal immigration as it is a global phenomenon that is circulating in all means of communication, including written, audio and visual. This phenomenon has become a great danger to an important group, namely the youth as an important group, including knowledge The effects of these pages are both negative and positive.

This study belongs to the descriptive research, and the descriptive method was used that was used in this study on the questionnaire so that the data were collected through the questionnaire questions and analyzed, and the study sample included all followers of the Facebook pages for promoting illegal immigration, while the intentional sample was chosen.

The study concluded with several results, the most important of which is that most of the respondents do not have access to the pages of illegal immigration, 34% or sometimes 30%, and liked the publications by 56.2%, so that the study also revealed that 61.7% of the respondents affected these pages on them. And make them think of immigration to European countries.

خطة البحث:

مقدمة.

الجانب المنهجي:

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. تحديد موضوع الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أسباب اختيار الموضوع.
6. الإشكالية والتساؤلات.
7. منهج الدراسة.
8. أدوات جمع البيانات.
9. مجتمع الدراسة.
10. عينة الدراسة.
11. تحديد المفاهيم.
12. الدراسات السابقة.

الجانب النظري:

الفصل الأول: ماهية الهجرة غير الشرعية.

تمهيد.

المبحث الأول: مفهوم الهجرة غير الشرعية.

المبحث الثاني: تطور ظاهرة الهجرة الشرعية إلى غير الشرعية.

المبحث الثالث: أسباب الهجرة غير الشرعية ودوافعها.

المبحث الرابع: انعكاسات الهجرة غير الشرعية و آثارها على المجتمع.

الخلاصة.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها لدى الشباب.

تمهيد.

المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: نشأة و مفهوم الفايسبوك.

المبحث الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توجهات الشباب.

المبحث الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

الخلاصة.

الجانب التطبيقي:

المبحث الأول: الخصائص العامة للعينة.

المبحث الثاني: المحاور الأساسية للاستمارة.

المحور الأول: متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية على الفيسبوك.

المحور الثاني: أهم الصفحات الخاصة في الفيسبوك التي تروج للهجرة غير الشرعية.

المحور الثالث: العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات للهجرة غير الشرعية.

المحور الرابع: تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

النتائج العامة للدراسة.

التوصيات.

خاتمة.

الملاحق.

قائمة المراجع.

الفهرس.

مقدمة

مقدمة:

تشهد بلاد المغرب العربي عموما و الجزائر خصوصا ظاهرة لم يكن لمجتمعنا عهد بها، وهي ظاهرة الهجرة غير الشرعية نحو بلدان الشمال الأوروبية وقد تركت هذه الظاهرة مآسى على الكثير من العائلات الجزائرية التي صارت فيها تعنيه الموت والانتحار وتصادت معها شبكات الإجرام حيث تعتبر الهجرة ظاهرة قديمة حديثة حيث ارتبط تاريخ المجتمعات البشرية بها. وقد وجه الإعلام في هذه الظاهرة مادة للكتابة فوصفتها أجهزته بقوارب الموت، ومنذرة بجسامة المشكلة لعلها بذلك تحد من الظاهرة غير أن معالجة هذه الظاهرة بالنظر لأثارها السلبية على المجتمع يجب أن يطرح في إطار دراسات معمقة بين أسباب الظاهرة و دوافعها و السبل الكفيلة لمعالجتها و ما الآليات القانونية في التصدي لهذه الظاهرة.

والواقع أن معالجة هذه الظاهرة يجب أن يتسع مداه إذا لا تكفي في المعالجة الذهنية وحدها بأحكام الرقابة على الحدود يمنع المتسللين و لا تكفي في معالجتها ايجاد منظومة عقابية لشبكات التهريب وشبكات الهجرة و تنفيذ العقوبات بشأنهم فكل تلك المعالجات تبقى قاصرة غير منتجة اذا علمنا أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ولدت مشاكل اقتصادية أثرت على التنمية المحلية حيث شكل ظهور الإنترنت حدثا علميا من ظهور مواقع التواصل الاجتماعي فقد لفت انتباه العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار مما أسهم في التي كانت في أذهان الشباب الحل المناسب لظروفهم، بحيث يأتي موقع الفايسبوك في الظاهرة صدارة هذه المواقع نظرا لنجاحه الكبير في دعم فكرة الهجرة إلى البلدان الأوروبية.

حيث تستمر تدفقات المهاجرين الجزائريين على سواحل جنوب اسبانيا حيث شهدت الأيام الأخيرة وصول 66 مهاجرا بينهم نساء بحيث الجزائريون هم الجنسية الأولى للوافدين غير الشرعيين على

اسبانيا فظاهرة الهجرة غير الشرعية واحدة من الأحداث الدولية التي حظيت باهتمام اعلامي كبير، حيث ظهرت تغطية واضحة لها في مختلف وسائل الإعلام و بكافة الأشكال و القوالب الإخبارية لأنها أصبحت ظاهرة حساسة على فئة مهمة و هي الشباب.

وفي ضوء ما تطرقنا إليه تأتي هذه الدراسة لرصد تأثير الفيسبوك على ظاهرة الهجرة غير الشرعية لعينة من شباب ولاية مستغانم حيث كان عملنا مقسم إلى: مقدمة، الجانب المنهجي، النظري والميداني.

حيث قمنا في الجانب المنهجي بتحديد الدراسة الاستطلاعية وتحديد موضوع الدراسة و أهدافها وأهميتها إلى جانب الإشكالية و تساؤلاتها، وعرض المنهجية المتبعة من خلال المنهج و أداة البحث إضافة إلى مجتمع الدراسة و المفاهيم الأساسية للدراسة و الدراسات السابقة أمّا الجانب النظري فيحمل فصلين تمثلا فيما يلي :

اشتمل الفصل الأول على ماهية الهجرة غير الشرعية من خلال تعريفها و تطوير الظاهرة و أسبابها ودوافعها و كذلك انعكاساتها.

أمّا الفصل الثاني اشتمل على تعريف موقع التواصل الاجتماعي و نشأة و تعريف الفيسبوك و تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توجهات الشباب و كذلك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

أمّا الجانب التطبيقي فاشتمل على أربعة محاور تتضمن متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية و كذا أهم الصفحات الخاصة في الفيسبوك التي تروج للظاهرة وكذلك العبارات والمقولات التي تداولتها هذه الصفحات و المحور الأخير تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

واعتمدنا على استمارة الكترونية تحتوي على عدة أسئلة لخدمة أهداف البحث.

الجانب المنهجي

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته و تجميع الملاحظات و التعرف على أهمية البحث و تحديد فروضه...الخ. و تعتبر كذلك متطلب منهجي أساسي في البحث الاجتماعي، ومن هذا الأساس ارتأينا للاختبار القبلي لأدوات المسطرة للبحث على مجتمع بحث مجهري متبعين في ذلك الخطوات التالية:

(1) طرح فكرة الموضوع و القيام بالتجمعات العلمية لمعرفة قابلية الموضوع للدراسة، و حجم الأهمية العلمية.

(2) قمنا بصياغة تساؤل عام رئيسي بالشكل التالي: ما مدى متابعة الشباب للصفحات التي تروج لظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

(3) صياغة تساؤلات فرعية كالتالي:

- ماهي أهم الصفحات الخاصة التي خصصها الفايسوك لموضوع الهجرة غير الشرعية؟

- ما هي أهم العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات لموضوع الهجرة غير

الشرعية؟

- ما هي تأثيرات الصفحات في عملية ترويج الهجرة لدى الشباب؟

4) القيام بالإطلاع على صفحات خاصة بالترويج عن هذه الظاهرة و من أهم هذه الصفحات:

• الصفحة الأولى : الحراقة

تعتبر صفحة من بين عديد من الصفحات المنظمة للهجرة غير الشرعية بحيث عدد المنظمين اليها

5716 شخص بحيث هذه الصفحة تحفز على مغادرة البلاد بنشرها لعبارات مختلفة أهمها :

"لا تسرع في زواج كل يوم تظهر طريقة جديدة ، لا تستسلموا أبدا ، هاجر فأنت لست شجرة".

• الصفحة الثانية : حراقة تلمسان، وهران، عنابة

عدد المتتبعين لهذه الصفحة 2473 تختلف هذه الصفحة عن الأولى ألا وهي أن هذه الصفحة تنشر

إعلانات مباشرة لموعد الرحلة المنظمة للهجرة من بينها " خوتي كاين خرجة من تلمسان والله سيرية

مضمونة ب10 ملايين لي راهو واجد يتفضل"، وكانت تعليقات حول هذا المنشور حوالي 60 تعليق

أغلبهم موافق على الرحلة مع ترك أرقام هواتفهم.

• الصفحة الثالثة : حراقة أولايين

تحتوي هذه الصفحة على أرقام هواتف المشرفين على الرحلة و عدد متتبعيها 264 متتبع.

5) تحديد العينة باختيار العينة القصدية لفئة من شباب ولاية مستغانم اختيار هذه العينة على

أساس الحر بحيث هذا الاختيار يحقق هدف الدراسة المطلوبة بحيث:

اختيار الشباب الذين لهم علاقة مع مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا معرفتهم بهذه الصفحات

الخاصة بالهجرة غير الشرعية.

اختيار مديري الجمعيات الخاصة بمكافحة هذه الظاهرة.

6) اختيار أداة البحث استمارة إلكترونية بقيام بصياغة أسئلة و توزيعها إلكترونيا و تحليله.

(7) القيام بجمع معلومات عن إحصائيات الهجرة غير الشرعية لسنتين 2018 و 2019 بالجوء إلى حراس السواحل و ابدائنا بالمعلومات بحيث كان المجموع 254 مهاجرا في شهر جانفي وجويلية وأكتوبر و ديسمبر لسنة 2018 و 2019 ، 362 كلا من أوت ، سبتمبر و ديسمبر.

2. تحديد موضوع الدراسة:

تتناول هذه الدراسة مناقشة ظاهرة الهجرة غير الشرعية و علاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك التي تعتبر الهجرة ظاهرة اجتماعية متداولة بشكل كبير والتي تجذب اهتمام الباحثين في الدراسات الإعلامية و الاتصالية نظرا لما لها أثر كبير على فئة متعددة في المجتمع ألا و هي الشباب خصوصا في السنوات الأخيرة، بحيث أن الشباب في بلدان جنوب البحر المتوسط و يعتمدون بشكل متزايد على تقنيات الإعلام الحديث و خصوصا شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) للتواصل مع نظرائهم الأوروبيين أو المهاجرين في أوروبا بحثا عن فرص للهجرة هذا الموقع أصبح الطريق المؤدي للهجرة مما يروجه عن وجود حياة هادئة في الخارج ، فقمنا باختيار شباب ولاية مستغانم لإجراء الدراسة عليها باعتبار مستغانم منطقة مستقلة على شواطئ متعددة ومن هنا تتمحور اشكالية الدراسة لمعرفة ما مدى متابعة الشباب للصفحات التي تروج لظاهرة الهجرة غير الشرعية و لمعرفة الدور الذي يلعبه هذا الموقع في الحياة الخاصة للشباب و معرفة الأسباب التي دفعتهم للهجرة و ترك موطنهم.

3. أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء على مفهوم الهجرة غير الشرعية و ما يتصل بها من مفاهيم أخرى.
- تحديد طبيعة الأسباب التي أدت لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) للترويج عن هذه الظاهرة.
- تحديد التغيرات التي طرأت على الظاهرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- التفكير في حلول للتقليل من ظاهرة الهجرة غير الشرعية و الترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الوصول إلى تصحيح فكرة الهجرة ليس حلا أبدي للنجاة و إنما ضياع النفس و الروح.

4. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية اختيارنا لهذا الموضوع في النقاط التالية :

- موضوع الهجرة غير الشرعية يتعلق ببطاقة بشرية في طريق الضياع و هي تكتسي أهمية وطنية كبيرة في مجال التنمية في مختلف المجالات.
- الوقوف على خلفيات ما تروجه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة صفحات الفايسبوك عن هذه الظاهرة.
- فتح المجال أمام المهتمين لهذا الموضوع للبحث فيه و أخذ مجمل الحد و إعطاءه حقه من الاهتمام.
- غياب حلول ناجعة للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية و خاصة الترويج عبر صفحات الفايسبوك.

5. أسباب اختيار الموضوع:

• الأسباب الذاتية:

- (1) الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي بالبحث في موضوع الهجرة غير الشرعية باعتباره موضوع محور للنقاش و التداول فيه خاصة في السنوات الأخيرة.
- (2) وجود ظاهرة الهجرة السرية في مكان إقامتنا بولاية مستغانم بكثرة باعتبارها مدينة ساحلية متعددة الشواطئ مما يساعد في الهجرة.
- (3) الرغبة في معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على الشباب للهجرة.
- (4) الوصول إلى نتائج بحث دقيقة فيما يخص الموضوع و الدوافع التي أدت بهم للجوء إليها.

• الأسباب الموضوعية:

- (1) حداثة و حيوية موضوع الدراسة.
- (2) الضجة الإعلامية التي أثارها موضوع الهجرة غير الشرعية سواء على المستوى الوطني أو الدولي و الذي لا زال محل جدل في الأوساط الإعلامية و القانونية و الإجتماعية و السياسية باعتباره من الأحداث الجادة التي كونت اهتماما و تأثير لدى الرأي العام.
- (3) إثراء مجال البحث العلمي بهذا الموضوع الذي له طابع جديد و المتمثل في ربط الظاهرة محل الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي.

6. الإشكالية و التساؤلات:

تعتبر الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية موجودة في كثير من دول العالم المتقدم لكن الهجرة إلى أوروبا أصبحت إحدى القضايا الراهنة التي تحظى باهتمام كبير في السنوات الأخيرة، فبرغم من تعدد الأسباب المؤدية وفي مقدمة هذه الأسباب يتضح ذلك من التباين الكبير في المستوى الاقتصادي بين البلدان الأصلية للمهاجرين و الدول المستقبلية لهم.

وقد احتلت هجرة الشباب عبر البحر المتوسط بطريقة غير شرعية مساحة واسعة لا تمس الرجال فقط بل النساء أيضا كذلك الأطفال ضحايا لهم ، حيث باتت قضية الهجرة غير الشرعية من أهم القضايا الشائكة والراهنة التي أصبحت تشكل موضوع اهتمام بالغ للمجتمع الدولي و للدول التي تمثل مصدرا للمهاجرين و كذلك الدول التي تستقبلهم بحيث أصبحت ظاهرة عالمية فالأرقام والإحصائيات التي تعلن عنها وسائل الإعلام المختلفة و ما تنشره عنها تستدعي دق ناقوس الخطر باعتبارها تستهدف فئة حساسة في المجتمع ألا و هي فئة الشباب التي تكون عرضة و فريسة لشتى الافات الاجتماعية والظروف القاسية الناتجة عن البطالة التهميش والاغتراب الاجتماعي ، هذه الفئة التي من المفروض أن تخلص بالرعاية و الاهتمام وإعادة النظر لمؤهلاتها والعمل على اهتمام الطاقة الكاملة التي تكدها وهذه الأوضاع هي التي تدفعهم للهجرة إلى بلدان أخرى و التخلي عن بلدهم والتضحية بأرواحهم في سبيل إيجاد معيشية ملائمة، و تعددت و سائل و طرق الهجرة غير الشرعية و الحلم واحد هو الوصول إلى الضفة المقابلة، حيث أصبحت هذه الفكرة متداولة بشكل كبير في الاونة الأخيرة عبر وسائل مختلفة و خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي تستقطب عدد أكبر مما لها علاقة كبيرة معها حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي خطر من المخاطر التي تدفعهم للهجرة مما تروجه صفحات

الفايسبوك لرحلات هجرة غير الشرعية و قد أصبح موقع الفايسبوك من بيت المواقع التي تروجه هذه الظاهرة عن طريق العشرات من المجموعات و الصفحات التي تجذب العابرين و تحمسهم للدخول بشكل غير شرعي إلى بلدان أوروبية مع وعود أن رحلاتهم ستكون مضمونة و يبدو أن هذه الصفحات تلعب دورا هاما في هجرة المواطنين بطريقة غير شرعية كأنها أصبحت خلية افتراضية للتهريب وتسهيل التواصل و استقطاب عدد أكبر من المهاجرين ولذلك يبدي العديد من المتتبعين لهذه الصفحات الخاصة بالهجرة خوفا كبيرا من تغلغل فكرة الهجرة وسط شرائح واسعة من الشباب، و لعل ما أدى بوسائل الإعلام إلى اهتمام البالغ بالموضوع واعتباره محل النقاش و هذا ما تسعى إليه الدول لمكافحة هذه الظاهرة ومن هذا المنطلق جاءت إشكالتنا على النحو التالي:

ما مدى متابعة الشباب للصفحات التي تروج لظاهرة الهجرة غير شرعية؟

■ التساؤلات:

و تتبثق عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات التالية:

- (1) ماهي أهم الصفحات الخاصة التي خصصها موقع الفايسبوك لموضوع الهجرة؟
- (2) ماهي أهم العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات عن الهجرة السرية؟
- (3) ما تأثيرات الصفحات في عملية الهجرة غير الشرعية عند الشباب؟

7. منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه الطريقة العلمية التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته و تحليله لظاهرة معينة أو لمعالجة مشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع الدراسة والتحليل و تعتبر مناهج البحث طريقة للتعامل المباشر مع الظواهر غير المحددة تماما وذلك بهدف تحديد ها وتحليلها و كشف قوانين حركتها.¹

وبما أن دراستنا تهدف إلى جمع المعلومات و المعطيات عن الهجرة غير الشرعية و أسباب التي أدت لها و أساليبها و ربطها بمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) التي تقوم بالترويج عنها لدى شباب ولاية مستغانم فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية كما يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث و متطلباته وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءتها في دراسة الشباب و اتجاهاتهم و آرائهم عن قضية الهجرة غير الشرعية و الأسباب المؤدية لها، وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي و اعتماد منهج المسح الوصفي في الدراسة باعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عندما يكون مجتمع البحث واسع أو العينة كبيرة فالمسح قد يتراوح مداه بين المستوى القومي أو الإقليمي أو المحلي أو يقتصر على وحدات منفردة كالمدرسة أو الجامعة أو الكلية²

¹ - رحالي حبيلة / الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012، ص 37.

² - عبد المجيد ابراهيم (مروان) / أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2000، ص 129.

8. أدوات جمع البيانات:

تعتبر عملية جمع المعلومات خطوة مهمة في أي دراسة علمية و ذلك باعتبارها مجموعة الوسائل والطرق و الأساليب و الإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات و البيانات اللازمة لإتمام و انجاز البحث حول موضوع محدد أو مشكلة معينة.¹

فتم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستمارة الإلكترونية التي تعتبر من الأدوات الرئيسية التي اعتمدنا عليها لأنها تمكن من الحصول على المعلومة مباشرة من البحوث دون وساطة وهي مناسبة لطبيعة أهدافها وفي البحث العلمي يعرف "الإستبان" على أنه تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة.²

وفيما يخص استمارة دراستنا هذه فقد قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين: أستاذ بن شعيب محمد ، أستاذة محراز سعاد و الأستاذ غانم عبد الوهاب.

ولقد تم إعداد الاستمارة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع حيث تضمن مجموعة من الأسئلة تعالج أربع محاور أساسية كما هي:

¹ - رحالي حبيبة، مرجع سابق، ص 71.

² - بن مرسي (أحمد) / مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 200.

- البيانات الشخصية: الجنس، السن، المستوى التعليمي
 - المحور الأول: متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية على الفايسبوك و يضم 6 أسئلة من (1-6).
 - المحور الثاني: أهم الصفحات الخاصة في الفايسبوك التي تروج للهجرة غير الشرعية ويضم 6 أسئلة من (7-12).
 - المحور الثالث: العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات للهجرة غير الشرعية ويضم 7 أسئلة من (13-19).
 - المحور الرابع: تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب و يضم 4 أسئلة من (20-24).
- وقد تم توزيع هذه الاستمارة إلكترونياً عبر مجموعة من الصفحات الموجودة على الفايسبوك.

9. مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة " جمع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها "¹ ويمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة الشباب المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) المستمد بموضوع الهجرة غير الشرعية لشباب ولاية مستغانم.

¹ - حجاب(محمد منير)// الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2000 ص 29.

10. عينة الدراسة:

العينة عبارة عن مجموعة أو جزء من المجتمع يتم اختياره لتمثيل المجتمع بأكمله أي أنها مجموعة فرعية هي التي تحاول دائما مقارنتها عندما نقوم بتجربة أو دراسة ميدانية.¹ وتمثلت عينة البحث في هذه الدراسة في العينة القصدية و التي تمثلت فيها اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها ومن هنا رأيناها مناسبة باعتبار أن طريقة الاختيار تمت بصفة عمدية حيث وقع اختيارنا على مجموعة متتابعين الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية.

¹ -رحالي حبيبة/ الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، مرجع سبق ذكره، ص 71.

11. تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة مهمة في أي دراسة لا ينبغي على القائم بالبحث تجاهلها إذ يقوم

الباحث بإعطاء التعريف العلمي الشائع ثم يحدد معناه الإجرائي المستخدم في البحث.¹

• الهجرة:

أ - الهجرة لغة:

هجر، يهجر، هجرانا وهي الخروج من أرض إلى أرض وأصل الهجرة عند العرب الخروج البدوي من باديته إلى المدن.²

أما في اللغة الفرنسية فتنقسم إلى قسمين أو لفظين :

اللفظ الأول: Immigré وهو الشخص الذي يدخل إلى اقليم الدولة المهاجر إليها.

اللفظ الثاني: Emigré وهو الشخص الذي يغادر اقليم بلده متجها إلى بلد آخر.³

ب - اصطلاحا:

هي مغادرة الشخص اقليم دولته أو الدولة المقيم فيها إلى اقليم دولة أخرى بنية الإقامة في هذه الدولة الأخيرة بصفة دائمة.

و كذلك هي انتقال الأفراد بصورة دائمة أو مؤقتة إلى الأماكن داخل حدود البلد أو خارجه ، وتتم

الهجرة بإرادة الفرد أو الجماعة أو بغير ارادتهم.⁴

¹ - بن مرسلني (أحمد) / مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 83.

² - طارق عبد الحميد الشهاوي / الهجرة غير الشرعية رؤيا مستقبلية، ط 1، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2009، ص 14.

³ - Abdel Fattah mourad / **Dictionnaire mourad des termes juridique économique et commerciaux**, 2 patie, p p 944-945.

⁴ - عبد القادر لقصير / الهجرة من الريف إلى المدن في المغرب العربي، بيروت، دار النهضة للنشر، 1992، ص 105-106.

ج - اجرائيا:

الهجرة في أبسط معانيها تعني حركة الانتقال فردا كان أو جماعيا من موقع إلى آخر بحثا عن وضع أفضل اجتماعيا كان أم اقتصاديا أم دينيا أم سياسيا أم أمنيا وهي تصنف حسب مشروعيتها أو مقارنتها إلى الهجرة الشرعية و غير الشرعية.

• الهجرة غير الشرعية:

أ - اصطلاحا:

تعرف الهجرة غير الشرعية في القانون الجزائري حسب الأمر رقم 211/66 المؤرخ في 21 جويلية 1966 على أنها دخول الشخص الأجنبي إلى التراب الوطني بطريقة سرية أو بوثائق مزورة بنية الاستقرار و العمل و تحسين المستوى المعيشي.¹

ب - اجرائيا:

الهجرة غير الشرعية هي كل دخول عن طريق البر، البحر، أو الجو إلى الإقليم دولة ما بطريقة غير قانونية بواسطة وثائق مزورة أو بمساعدة شبكات الجريمة المنظمة و يعتبر المهاجرين في هذه الحالة مخالفين للشروط التي تحددها الاتفاقيات الدولية و القوانين الوطنية.

¹- رزيقة دوغال / مجلة الدرك الوطني، جوان 2006، العدد 5، ص 27.

• الترويج:

أ - لغة:

تعني كلمة ترويج في اللغة العربية روج، راج، رواج، نفقته و روجته، إذا كلمة ترويج تعني تنفيذ الشيء و حتى ينفذ هذا الشيء لابد من الاتصال بالآخرين.¹

ب - اصطلاحا:

يعرفه ربحي مصطفى بأنه : مجموعة من الجهود التسويقية المتعلقة بإمداد المستفيد بالمعلومات الكافية عن مزايا الخدمات و اثاره اهتمامه بها و اقناعه بها و ذلك بهدف دفعه إلى اتخاذ القرار بالحصول عليها.²

ج - اجرائيا:

الترويج عبارة عن نشاط اتصالي تسويقي يعمل على اثاره و اهتمام الفرد نحو سلعة أو خدمة معينة و اقناعه بها و دفعه لشرائها أو توجيهه لاستخدام نوع معين.

¹ - بشير عباس العلق، علي محمد ربابعة / الترويج و الإعلان التجاري، أسس، نظريات، تطبيقات لمدخل متكامل، دار البارودي للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص9.

² - ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السمراني / تسويق المعلومات، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص 147.

• الفايسبوك:

أ - لغة:

أصل الكلمة من اللغة الإنجليزية وتنقسم لشطرين (FACE/BOOK) فالشق الأول يعني "وجه" أما الشق الثاني (BOOK) فيعني كتاب وبالتالي فهو عبارة عن "كتاب وجوه".
أو بعبارة أصح يعود أصل كلمة FACEBOOK لما بين سنتين 1980-1985، و كان يقصد بها ذلك الدليل الذي تعتمد عليه الجامعات الأمريكية و الذي يصدر نهاية كل سنة دراسية و يتضمن صور الطلاب و أنشطتهم و انجازاتهم خلال السنة الجامعية.¹

ب - اصطلاحاً:

هو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل من جميع أنحاء العالم بشكل مجاني وكذلك هو واحة لتداول الأخبار والمعلومات والآراء والتنبؤات تشكل خلاصة غنية بالمعلومات عن ما يدور في المجتمعات وفئاتها المختلفة من أحاديث.²

ج - اجرائياً:

هو أحد المواقع المشكّلة لما يطلق عليه بشبكات التواصل الاجتماعي ، يتيح للأفراد التواصل فيما بينهم و مشاركة و تبادل الأفكار و المعلومات فينشأ نوع من التفاعل خاصة فيما يتعلق بالمواضيع ذات الاهتمام المشترك مشكلين بذلك جماعات تحمل نفس الأفكار وتكون موازية للجماعات الواقعية، هذا ما يحيلنا إلى التطرق لتعريف المجموعات الافتراضية.

¹ - Facebook definition / <http://dictionary.reference.com/browse/Facebook>, 12/03/2020,19 :22.

² - رضوان بلخيري / المدخل الى الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل والتطبيقات، ط1، الجزائر، دار للنشر و التوزيع، 2014، ص 140.

• الحملة الإعلامية:

أ- لغة: مشتقة من مصطلحين:

الحملة: جمعها حملات، وهي ما يحمل دفعة واحدة " حملة عيدان "" حملة عسكرية" وهي كل عملية ذات مدة معينة و هدف دعائي.¹

الإعلام: مشتق من "أعلم" يقال أعلمه إعلاما مثل أبلغه ابلاغاً أخبره إخباراً فالإعلام و الإبلاغ ألفاظ تدور حول إيصال أمر مطلوب من جهة المتكلم و المخاطب.

والإعلام هو عملية نشر و تقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة.²

ب - اصطلاحاً :

تعرف الحملة الإعلامية أنها تلك الجهود المنظمة التي يقوم بها المختصون في العمل الإعلامي بوسائله المختلفة ، بهدف تحقيق غاية معينة أو مجموعة من الغايات و الأهداف المحددة سلفاً تخاطب فئة معينة بلغتها التي تعرفها من خلال أطر ثقافية تعيش من خلالها وذلك لفترة زمنية محددة كما يعتمد على تحديد الجمهور المستهدف تحديداً دقيقاً و اختيار الوسائل الإعلامية التي تتناسب معه.³

ج - اجرائياً:

وهي تقديم معلومات من شأنها منفعة الفئة المقصودة بها و عادة ما يكون مجالها تعليمي أو تثقيفي.

¹ - مجموعة مؤلفين/ المنجد في اللغة العربية، ط2، دار المشرق للطباعة، د.م.ن، 2001، ص332.

² - عبد الفتاح دويدار / سيكولوجية الاتصال و الإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص116.

³ - صابر سليمان عمران / تخطيط و تنفيذ الحملات الإعلامية (مجلة الفن الإذاعي) العدد 179، اتحاد الإذاعة و التلفزيون المصري، جوان 2005، ص31.

12. الدراسات السابقة:

▪ الدراسة الأولى:

دراسة (رابح طيبي) بعنوان: الهجرة غير الشرعية الحارقة في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي، 1جانفي 2007-31ديسمبر 2007، جامعة الجزائر، 2008، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال.

إشكالية الدراسة:

الوقوف على معالجة جريدة الشروق لموضوع الهجرة غير الشرعية في الجزائر، باعتبار ظاهرة الهجرة غير الشرعية مشكلة تؤرق الدول المستقبلية للمهاجرين و معرفة التأثيرات الكبيرة التي تسببها على الشباب اليوم من خلال دراسة جريدة الشروق اليومي لهذا الموضوع، فتنبثق من هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات تتمثل في:

- ماهي المساحة التي خصصتها الصحيفة لموضوع الهجرة غير الشرعية؟
- ماهي القيمة التي أولتها جريدة الشروق اليومي من حيث: الموضوع، النصوص، العناوين والصور؟
- ماهي أنواع الصحفية التي اعتمدها الصحيفة في التعرض لموضوعات الهجرة غير الشرعية؟
- ماهي المصادر التي استقت منها الصحيفة مادتها في معالجة الموضوع؟
- ماهو اتجاه المادة الإعلامية التي ظهرت في الجريدة للتعبير عن موقفها من هجرة الشباب الجزائري نحو الضفة الشمالية بطريقة غير الشرعية؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة على عدة مناهج فرضتها طبيعة الدراسة ففي الجانب النظري تم استخدام المنهج التحليلي و التاريخي. أما في الجانب التطبيقي تم استخدام منهج المسح،و ذلك لمعالجة مادة عينة البحث ومع جمع المعلومات و البيانات وتقويمها و تصنيفها.

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون لتحديد الكيفية التي تمت بها معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية من خلال جريدة الشروق اليومي وإلى جانب أداة تحليل المضمون استعنا بأداة أخرى و هي المقابلة.

عينة الدراسة:

قام الباحث في دراسته أن يكون المجتمع المبحوث في تحليل المحتوى و جميع الأعداد التي صدرت في الصحيفة، أو مجموعة الصحف. أما العينة وقع الاختيار على 63 عددا من أصل 111 عددا من جريدة الشروق اليومي باستخدامه العينة القصدية.

نتائج الدراسة:

- (1) صحيفة الشروق اليومي لم تعطي من حيث الحجم التغطية أهمية كبيرة لموضوع الدراسة وما يؤكد ذلك تخصيصها لمساحة (19506.63 سم²) أي نسبة (2,19) فقط من مساحة مادة التحرير.
 - (2) استنادا لحجم المساحة الممنوحة لموضوع ظاهرة الهجرة غير الشرعية في جريدة الشروق اليومي أن نسبة أيام التغطية كانت متقاربة بين مختلف أيام السنة وهذا يرجع حسب اعتقادنا إلى امتداد الظاهرة على طول السنة بالإضافة إلى كونها مستمرة حيث أن تداعياتها و انعكاساتها قائمة إلى يومنا هذا.
 - (3) توصل الباحث إلى أن الموضوعات المتعلقة بتوقيف المهاجرين غير الشرعيين هي المسيطرة على موضوعات الظاهرة في صحيفة الدراسة، وعليه نستنتج أن إستراتيجية الجريدة في تناول الإعلامي لموضوع الهجرة غير الشرعية اتجهت نحو إعلام القارئ بالظاهرة محل الدراسة وذلك بنقل عمليات المداهمة و توقف المهاجرين غير الشرعيين في الموانئ وأعلى البحار.
 - (4) إن العناصر النيوغرافية المستخدمة في إبراز الظاهرة أظهرت توازنا منطقيا وطبيعيا في ترتيب النسب على العناصر النيوغرافية.
- هيمنت الأخبار و التقارير الصحفية على التغطية الإعلامية لموضوع الهجرة غير الشرعية وهي أنواع صحفية تعتمد بالدرجة الأولى على السرد و الوصف للأحداث دون التعمق في حقيقتها.

• الدراسة الثانية:

دراسة (إسماعيل شرقي) بعنوان: الهجرة غير الشرعية من خلال مواقع الفضاءات الإخبارية، دراسة تحليلية مقارنة لموقعي فرانس 24 والعربية نت ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2017.

إشكالية الدراسة:

إن مشكلة البحث تتمحور حول رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الإلكترونية فرانس24 و العربية نت، فيما يتعلق بظاهرة الهجرة غير الشرعية والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في تغطية الخبرية للظاهرة على مواقع الدراسة، و انطلقت من هذه الدراسة تساؤلات فرعية مقسمة إلى قسمين و قد جاءت كالآتي:

أولاً: تتعلق بتحليل مضمون المادة الإعلامية.

- 1) ماهي المواضيع التي تناولها الموقعان في معالجة هذا الحدث؟
- 2) ماهي مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الموقعان في معالجة الظاهرة؟
- 3) ماهي الفنون الصحفية التي استخدمها الموقعان في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟
- 4) ماهي العناصر والوسائط التفاعلية التي استخدمت لإبراز الموضوع؟
- 5) ماهي أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الموقعين في تناول الإعلامي لهذه الظاهرة؟

ثانيا: أسئلة تتعلق بالأطر الخبرية للتغطية الإعلامية.

(1) ماهي أنواع الأطر الخبرية التي استخدمها الموقعان في معالجة الظاهرة الهجرة غير الشرعية؟

(2) ماهي أطر الأسباب التي قدمها الموقعان لمعالجة الظاهرة؟

(3) ماهي أطر النتائج التي تم تقديمها من طرف الموقعين لمعالجة الهجرة غير الشرعية؟

(4) ماهي أطر الحلول التي تم طرحها في الموقعين لمعالجة الظاهرة؟

أهداف الظاهرة:

- الكشف عن طبيعة معالجة الموقعين الإلكترونيين فرانس 24 و العربية نت لظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- تحديد حجم اهتمام الموقعين بظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- التعرف على أساليب المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في موقعين فرانس 24 و العربية نت.

- إبراز فنون الصحفية المستعملة و كذا عناصر الإبراز و التفاعل مع الموضوع.

منهج الدراسة :

لأهمية الدراسة و الأهداف المرجوة منها، استخدم الباحث منهج المسح الوصفي لاقتراب هذا

المنهج من دراسة الباحث الحالية.

أداة الدراسة :

استخدمت أداة تحليل أو تحليل المضمون، بحيث يعتبر استخدام التحليل الكمي أو الكيفي في توصيف محتوى المواقع الإخبارية الذي تناول ظاهرة الهجرة غير شرعية.

مجتمع الدراسة و العينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مواقع الفضائيات الإخبارية الالكترونية و العينة تتمثل في اختياره لعينتين عينة المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية و العينة الزمنية.

نتائج الدراسة:

- قدرة المواد الإخبارية التي تضمنتها الصفحات الرئيسية لكل من موقع فرانس24 و العربية نت بنسبة بلغت 78 مادة إخبارية.
- أظهرت النتائج أن المواد الإعلامية التي تحدثت عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الصفحة الرئيسية في كلا الموقعين قدرت نسبة 37,32% أما باقي المنشورات الإعلامية فتوزعت على صفحات الموقعين المختلفة على حسب اختصاصه وكذا توجيه للموقع، حيث قدرت نسبة هذه المادة المنشورة على هذه الصفحات ب 62,68%.
- اهتمام كل من الموقعين فرانس "24" و العربية "نت" بظاهرة الهجرة غير الشرعية مع اختلاف طبيعة المواضيع المنشورة تبعا لطبيعة الوسيلة، ومكان تواجدها. فاهتمام موقع فرانس "24" بظاهرة الهجرة يرجع إلى عوامل عدة لعل من أهمها معاناة هذه الدول الأوروبية من هذه الظاهرة بشكل كبير.

• الدراسة الثالثة:

دراسة (مهدي مليكة) بعنوان: الهجرة السرية في الجزائر بين الواقع والتناول الإعلامي (دراسة تحليلية)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة مستغانم، 2011.

إشكالية الدراسة:

الوقوف على معالجة موضوع الهجرة السرية باعتبار الهجرة السرية من أكبر المشاكل التي تواجهها الجزائر لأنها تحولت إلى مشكل اجتماعي يخرق قوى المجتمع نظرا لتزايد حجم الخسائر، وتنبثق من هذه الدراسة الإشكالية التالية :

- 1) الهجرة السرية تعود لأسباب اقتصادية ونفسية وترتبط بالواقع الأمني و السياسي في البلاد.
- 2) ماهو واقع الهجرة السرية بالجزائر و كيف تناولت وسائل الإعلام المكتوبة هذه الظاهرة؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة على ثلاثة مناهج المنهج الوصفي، التاريخي والمنهج التحليلي، بحيث يود من خلالها معرفة واقع الهجرة السرية في الجزائر والظروف المصاحبة لها باستخدام لغة البيانات والأرقام أما المنهج التحليلي فهو يعتمد على معرفة الأمور الدقيقة التي تضم الموضوع.

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون من أجل معرفة كيف تناولت الصحف ظاهرة الجزائرية الهجرة السرية وإلى جانب أداة تحليل المضمون فقد استعنا بأداة أخرى وهي المقابلة وكذلك استخدام الملاحظة بالمشاركة.

نتائج الدراسة:

- (1) من خلال استجواب للمبحوثين وتحليل للنصوص الإعلامية وجدنا 75% من الأسباب والدوافع التي تؤدي بالشباب إلى الهجرة السرية هي الدوافع الاقتصادية و الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الأفراد.
- (2) أكثر المبحوثين اللذين استجوبوا يقطنون بالمناطق الداخلية والنائية كانت نسبة 65% من مجموع المبحوثين و90% منهم يقرؤون الصحف، و 50% منهم يصرون على الإرشادي.
- (3) ومن خلال المقابلة التي أجريناها نجد أن 75% من المستجوبين يؤكدون على أن شبكات تمرير المهاجرين هي التي سهلت لهم عملية الهجرة السرية مقابل مبالغ مالية يدفعونها، وبالتالي فإن انتشار هذه الشبكات يساهم في توسيع الظاهرة بشكل أكبر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من البحوث والدراسات التي عالجت ظاهرة الهجرة غير الشرعية يتضح لنا ما يلي:

لقد استفدنا من نتائج الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية في إثراء إطارها النظري وبناء أداة الدراسة وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة هو الموضوع الذي حاولنا معالجته وهو "الترويج لظاهرة الهجرة غير شرعية عبر صفحات الفيسبوك".

في حين كان الاختلاف في الدراسات السابقة للموضوع الذي قمنا بمعالجته حيث جاءت الدراسة الأولى حول الهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة تناولت جريدة الشروق اليومي، أما الدراسة الثانية الهجرة غير الشرعية من خلال المواقع الفضائيات الإخبارية موقع فرانس24 و العربية نت، في حين عالجت الدراسة الثالثة الهجرة السرية في الجزائر من الواقع و التناول الإعلامي.

ومن هنا يتضح لنا أن معالجة ظاهرة الهجرة غير شرعية أصبح اهتمام جميع الوسائل من جرائد والمواقع الإخبارية والإعلامية، وفي مقابل كانت دراستها عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة صفحات الفيسبوك و معرفة كيف تروج لهذه الظاهرة، إذ تعتبر هذه الصفحات سبب من أسباب تنامي و زيادة هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

ماهية الهجرة غير الشرعية.

تمهيد.

المبحث الأول: مفهوم الهجرة غير الشرعية.

المبحث الثاني: تطور ظاهرة الهجرة الشرعية إلى غير الشرعية.

المبحث الثالث: أسباب الهجرة غير الشرعية ودوافعها.

المبحث الرابع: انعكاسات الهجرة غير الشرعية و آثارها على المجتمع.

الخلاصة.

تمهيد:

تعتبر الهجرة غير الشرعية من بين المشكلات التي تتعاضم خطورتها بسبب ما تفرزه من ظواهر اجتماعية معتلة إن استمرت دون معالجة ستؤدي في نهاية المطاف إلى تهديد استقرار مجتمعات الدول المستقلة، لذلك فإن التعرف إلى هذه الظاهرة و العوامل المؤدية لها و الآثار الناجمة عليها.

وفي هذا الصدد سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف أكثر على هذه الظاهرة بالتطرق إلى تعريفها، وتطور ظاهرة عبر مراحل، والأسباب المؤدية للهجرة والتعرف كذلك على انعكاسات الهجرة غير الشرعية وآثارها على المجتمع.

المبحث الأول: مفهوم الهجرة غير الشرعية.

الهجرة غير الشرعية في معناها العام هي التسلسل عبر الحدود البرية والبحرية والإقامة بدولة

أخرى بطريقة غير شرعية، بعد إلى هجرة غير مشروعة، وهو ما يعرف بالإقامة غير الشرعية.¹

كما أن هناك عدة تسميات تطلق على هذا المصطلح منها الهجرة غير النظامية أو الهجرة غير القانونية، وكلاهما يطلقان على هذه الظاهرة نظرا لكونها تعد مخالفة للقوانين التي تضعها الدول في مسألة عبر الحدود، وباعتبار أنها تتم خفية عن أي أعين حراس الحدود تسمى أيضا بالهجرة السرية، فالمهاجر بهذه الطريقة يدخل الدولة المقصودة ويعيش فيها متخفيا.²

ومن ضمن التعاريف التي جاءت عن الهجرة غير الشرعية أيضا بأنها: هي انتقال أفراد أو جماعة من مكان إلى مكان آخر بطريقة سرية مخالفة لقانون الهجرة كما هو متعارف عليه دوليا، أو هي الدخول البلاد دون الوثائق اللازمة والصالحة، والعمل دون أخذ الإذن بالإقامة بصفة مؤقتة أو دائمة داخل حدود الدولة المضيفة، وتعني أيضا دخول المهاجرين إلى بلدان غير بلدانهم دون تأشيرات.³

¹ - محمد عربي، سفيان فوكة، مشري مرس/ الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط ()، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014، ص 23 .

² - أحمد رشاد سلام / الأخطار الظاهرة والكامنة عن الأمن الوطني للهجرة غير المشروعة مكافحة الهجرة غير المشروعة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 2010، ص 205 .

³ - المرجع نفسه، ص 208.

المبحث الثاني: تطور ظاهرة الهجرة الشرعية إلى الهجرة غير الشرعية.

يعد الانتقال السكاني عبر المكان واحدا من الظواهر الأساسية الملازمة للوجود البشري منذ القدم وهو ظاهرة طبيعية تلازم الكائن في بحث عن الأفضل حتى مع توفر عناصر الاستقرار فتزداد أهمية مع ظهور ملامح التباين في الخيرات والثورات.

• المرحلة الأولى قبل 1983:

أهم ما ميز هذه المرحلة ظهور هجرة العمل المغاربية إلى دول أوروبا بأحجام مهمة منذ بداية القرن العشرين وذلك بتجنيد الاستعمار الفرنسي للعمال من المستعمرات المغاربية لتلبية حاجات اقتصادية فقد سجل التعداد الفرنسي لعام 1912 حوالي 5000 مهاجر جزائري يعملون بمختلف القطاعات الاقتصادية الفرنسية، ثم ما لبثت أن اتخذت الهجرة طابعا منتظما، خاصة بعد الاستقلال بلدان المغرب.¹

فقد أبرمت المملكة المغربية عدة اتفاقيات مع دول أوروبا لإرسال العمالة، منها الاتفاق مع ألمانيا ومع فرنسا عام 1936، ومع بلجيكا عام 1964، وهولندا عام 1969، كما أبرمت تونس اتفاقيات لهجرة الأيدي العاملة مع ألمانيا سنة 1965، ومع بلجيكا سنة 1969، ومع النمسا سنة 1970.²

¹ - جامعة الدول العربية / التقرير الاقليمي لهجرة العمل العربية 2006، القاهرة، إدارة السياسات السكانية و الهجرة / القطاع الاجتماعي 2006، ص 91.

² - المرجع نفسه، ص ص 31-32.

• المرحلة الثانية : (1985 — 1995) :

تميزت هذه المرحلة ببداية ظهور التناقضات المرتبطة بالمهاجرين الشرعيين ومزاحمتهم أبناء البلاد الأصليين وتزامن هذا مع إغلاق مناجم الفحم من كل من "فرنسا وبلجيكا" التي كانت تستوعب آنذاك أكبر عدد من المهاجرين الشرعيين الذين استفادوا كثيرا من التسهيلات الممنوحة لهم خلال المرحلة السابقة فازداد عددهم بشكل يزيد على حاجة الدول الأوروبية لهم، مما ولد الشعور بأنهم يزاحمون عمال الدول ذاتها، في الوقت نفسه كانت ظاهرتي "الفقر" و"البطالة" تزداد انتشارا في دول الجنوب، وتزداد معهما رغبة الشباب في الهجرة إلى أوروبا.¹

• المرحلة الثالثة: (1995 — إلى يومنا هذا) :

أخذت هذه المرحلة طابعا أمنيا صارما لجأت من خلاله الدول الأوروبية إلى نهج سياسة أمنية صارمة عبر تنفيذ مقررات "القانون الجديد للهجرة"، والذي يستند إلى تبني إجراءات صارمة بخصوص "مسألة التجمع العائلي" وإبرام اتفاقيات مع دول الجنوب حول ترحيل المهاجرين غير الشرعي.

¹- قناة الجزيرة والدراسات / محطات في تاريخ الهجرة غير الشرعية، متحصل عليه من :

المبحث الثالث: أسباب الهجرة غير الشرعية ودوافعها.

إن الهجرة غير الشرعية لم تعد ظاهرة بسيطة بل تعاضمت مع تعاضم آثارها وتعددها الأمر الذي يستدعي الكثير من التنسيق والتعاون من أجل بدعها والسيطرة عليها من خلال استئصال الأسباب النافعة إليها، وعليه فإن البحث عن أسباب الهجرة يبين أهمية بالغة في الدراسة.

1- العوامل السياسية :

تعتبر الأسباب السياسية الأمنية من بين أهم العوامل التي أدت إلى تسارع وتيرة الهجرة غير الشرعية، حيث أصبحت أعداد كبيرة من الشباب يخاطرون بحياتهم ويتركون ديارهم بحثاً عن أوضاع أفضل عن للعيش، حيث أنه من الملاحظ أن الهجرة الدولية أخذت بالتأثر أكثر فأكثر بالعوامل السياسية، وعلى الرغم من أن الأسباب السياسية هي أكثر العوامل الدافعة للهجرة غير أنها لا ترتبط بالأوضاع التي تعيشها الدول المصدرة فقط، بل تتجاوزها إلى سياسات الدول المستقلة أدت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى تشجيع الهجرة إليها. حيث أنه من الملاحظ إن الهجرة غير الشرعية أخذت بالتأثر أكثر فأكثر بالعوامل السياسية، فهذه العوامل تتمثل في أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تأخذ مكانها لمواجهة عمليات الغزو المسلح، وقد تم الكثير من الهيئات والمنظمات الدولية التي عملت ومزالة تعمل من أجل المساعدة عند حدوث مثل هذه التحركات.¹

¹-رياض عوا / هجرة العقول، دار الملتقى للطباعة والنشر، سوريا، 1995 ، ص 70.

فالهجرة غير الشرعية هي في الواقع تعبير عن السخط على الوضعية التي يعيشها الشباب في بلدانهم، فالدول المصدرة للمهاجرين تتسم في معظمها بالحرمان السياسي والنظم الفردية وفقدان حرية التعبير عن الرأي، وغياب مبادئ حقوق الإنسان بحيث يشعر الفرد بحالة من عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي والرغبة في البحث عن ملجأ آمن يحقق له الكرامة الإنسانية.¹

2- العوامل الاقتصادية والاجتماعية:

يذهب كثير من الباحثين إلى حصر الأسباب للهجرة سواء الشرعية أو غير الشرعية في العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي يسميها البعض بالأسباب الكلاسيكية نظرا لكونها العامل الأصلي لظهور الهجرة. ويلعب الاقتصاد دورا مؤثرا ومهما في الوقت الحاضر في مختلف دول العالم. حيث ترسم سياسات الدول واستراتيجياتها لتحقيق هدف رئيسي يتبلور في اتجاهها لتحقيق التنمية الاقتصادية التي تؤدي إلى زيادة موارد الدول المالية ويمكنها خلق فرص عمل لمواطنيها. وبهذا يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل الدافعة لمغادرة الإقليم الوطني بصفة غير مشروعة، ويتضح ذلك من خلال التباين الكبير في المستوى الاقتصادي بين البلدان المصدرة للمهاجرين غير الشرعيين والبلدان المستقبلة لهم.²

¹ - مفيد الزبيدي/ أزمة إنساف أم أزمة أمة: هجرة العرب نحو الغرب، مجلة العرب الأسبوعي، عدد 6، 2010، ص2.

² - محمد الخشافي/ أسباب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، تاريخ التصفح: 2020/05/13، على:

[http://www.aljazeera.md/specialefiles/pages/40d55cc9 A 16 :07](http://www.aljazeera.md/specialefiles/pages/40d55cc9A1607)

ولعل الفقر الشديد هو السبب الرئيسي وراء الهجرة، ففي بعض الأحيان تحدث مجاعة أو أوبئة تؤدي إلى طرد السكان من موطنهم الأصلي. لذا فإن تدني مستوى المعيشة والفقر الشديد وظروف العمل السيئة دفعت الإنسان إلى الهجرة.¹

3- العوامل النفسية :

وقد جاء في دراسة الدكتور سليمان مظهر أنه لا يمكن فهم أسباب إقبال الشباب الجزائري على الهجرة غير الشرعية إلا باجتماع عدة عوامل صنفها إلى ما يلي:

1- ظروف نفسية تخص الشباب الحراق بصفة شخصية أو على مستوى المحيط العائلي، والتي تولد لديه شعورا بالإحباط واليأس.

2- الإغراء الذي يتلقاه الشباب من البلدان الأوروبية.

3- الصعوبات والعراقيل الكبيرة للهجرة الشرعية.

4- الانجذاب نحو النمط الأوروبي للعيش بالإضافة إلى غياب الأفق في الدول الأم.²

كما يعد اليأس الدافع الرئيسي للهجرة غير الشرعية فاليأس هو الدرجة الأخيرة من الاكتئاب، هذا الذي يعد سمة من سمات المنتحرين وبالتالي حالة اليأس التي تنشأ لدى الحراق يمكن أن تؤدي به إلى المغامرة والهجرة.³

¹ - سامية ببيرس / الكونغو ما بعد كايلا - الأوضاع الراهنة واحتمالات المستقبل، مجلة آفاق إفريقية ، عدد4، 2000، ص 104.

² - رابح طيبي / الهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009، ص 48.

³ - المرجع نفسه، ص 49.

المبحث الرابع: انعكاسات الهجرة غير الشرعية وآثارها على المجتمع.

شهدت ظاهرة الهجرة غير الشرعية ارتفاعا محسوسا في السنوات الأخيرة نتيجة تدهور الظروف الاقتصادية، الاجتماعية والأمنية، وقد أصبح تهور هذه الظاهرة يؤرق الدول المستقبلية لهؤلاء المهاجرين، خاصة أن تدفقهم عليها في ازدياد مستمر مما يجعلها تواجه مخاطر كبيرة وانعكاسات سلبية على جميع الأصعدة خاصة الاقتصادية، الاجتماعية والأمنية.

1- الأثر الاقتصادي :

- بداية لابد أن نشير إلى أن الناحية الاقتصادية تتأثر بها كل من بلد المهاجر الأصلية والبلد المستقبلية له، حيث تتأثر موازين المدفوعات في كلا البلدين نتيجة تلك الهجرة ويتمثل هذا الأثر السلبي الذي يمس الجانب الاقتصادي لكلا البلدين فيما يلي:

- يزاحم هؤلاء المهاجرين غير الشرعيين الأيدي العاملة في الدول المستقبلية لهم خاصة في شركات القطاع الخاص، حيث يلجأ إليهم أصحاب الأعمال لتدني أجروهم فينعكس ذلك بدوره على العمالة في الدولة المضيفة، مما ينتج عنه انتشار للبطالة بشكل مرتفع.
- زيادة الطلب على المواد الغذائية مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها ويقابلها في الجانب الآخر وانخفاض في مستوى معيشة الفرد وثبات في الدخل.

• التأثير السلبي الشديد على الدولة المهاجر منها ذلك الفرد خاصة إذا كان من ذوي المهارة والخبرة أو كان أحد العقول المفكرة، مما ينتج عنه خسارة في اقتصاد تلك الدولة لعدم الاستفادة من نظيرها التي أنفقت تلك الدولة عليه.

- زيادة معدلات التضخم في الدولة الأم حيث يتم إنفاق معظم التحويلات منه على الاستهلاك التقاخي الذي لا يعود بالنفع على التنمية، والجدير بالذكر أن 76% من تحويلات المهاجرين في العالم تذهب إلى الدول النامية.

- كما أن جماعات الجريمة المنظمة التي تقوم لمساعدة المهاجرين غير الشرعيين في الوصول إلى الدول المستقلة تساهم بشكل كبير في تهديد الاقتصاد الإقليمي من خلال القيام بغسل أصواتها المتحصل عليها من تجارتها غير المشروعة، إذ لا يتم دفع الضرائب على تلك الأموال مما يؤدي إلى حرمان تلك الدولة من موارد مالية إضافية كان من الممكن توظيفها في مشروعات استثمارية.

- إضافة إلى تأثير ضخ الأموال الخاصة بهذه الجماعات على الأنظمة المالية والمصرفية تأثيرا سلبيا من خلال استقرار أسعار الصرف.¹

¹- شريف سيد كامل / الجريمة المنظمة في القانون المقارن، دار النهضة، القاهرة، 2008، ص 6 .

2- الأثر الاجتماعي:

- تؤدي الهجرة عموماً إلى تعبير التركيبة الاجتماعية لكل من دول المهجر، والمنشأ كنتيجة لما يسمى بالانتقاء الهجري، حيث يترتب على هذه الهجرة انتقال العناصر الشابة من المجتمع المهاجر منه وإليه.
- تساعد الهجرة إلى حد كبير في الخريطة السكانية للمنطقة وذلك لضخامة عدد المهاجرين بالنسبة لسكان الأصليين حيث يظهر ذلك جلياً في البلاد النفطية.¹
- من الطبيعي أن يتم التعامل في الدول المستقبلة للمهاجرين بنظام مختلف عما يتم التعامل به مع المواطن الأصلي، مما ينتج عنه الشعور بالضييق والاضطهاد نتيجة تلك التفرقة في المعاملة بعض النظر عن خبرة ومؤهل وكفاءة ذلك المهاجر.
- تزايد معدلات الأمية نتيجة عدم كفاية الخدمات التعليمية والصحية لتغضي احتياجات السكان الأصليين والمهاجرين.
- مما ينتج عنه تدهور للمستوى السلوكي للأفراد وانتشار العديد من الجرائم غير الأخلاقية (تسول دعارة .. الخ).
- ارتفاع مستوى الأسعار في الوحدات السكانية في أماكن التجمعات، مما ينتج عنه قيام أسرة كاملة بالسكن في غرفة واحدة وما يترتب على ذلك من جرائم خلقية وسلوكية مما يؤثر بالسلب على بناء المجتمع.²

¹- يحي الصرابي / الفرق بين العجرة والخصوبة، دار النهضة القاهرة، 2009 ، ص 35.

²- منير خوري / الآثار الاجتماعية والثقافية للهجرة الإقليمية، بيروت، 1981، ص 37.

3- الأثر الأمني:

نظرا لكون العامل الأمني لأي دولة هو محور عملية التنمية فسنقوم من خلال ما يأتي بعرض

الآثار السلبية التي تخلفها الهجرة غير الشرعية على الجانب الأمني للدولة المستقلة.

- يعد المهاجر غي الشرعي فريسة سهلة للاستغلال سواء كان في عمل مشروع أو غير

مشروع، حيث يقع فريسة للاستغلال والابتزاز.

- يترتب على ظاهرة الهجرة غير الشرعية انتشار مكاتب الوهم والمقصود بها مكاتب إلحاق

العمالة، بالخارج التي تغزر بضحاياها الراغبين في السفر حيث يتم إنشاء مكاتب مؤقتة

لغرض جمع مبالغ مالية من الضحايا.

- يشير هؤلاء الوافدون والمهجرون الكثير من المشاكل من خلال المظاهرات والاعتصامات

مما يؤثر على الأمن والممتلكات العامة إذا لم يتم التجاوب مع مطالبهم، كما يعمد هؤلاء

المهاجرون إلى إثارة المشاكل بغرض تعديل أوضاع معينة خاصة بمعيشتهم أو بنظام عملهم

أو بأجورهم.¹

¹- عثمان حسن وياسر عوض: الهجرة غير المشروعة والجريمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، ص 87.

الخلاصة:

باتت الهجرة غير الشرعية أحد الطرق التي يعتمد عليها الفرد للهروب من مجتمعه إلى مجتمع يحظى فيه بمميزات اجتماعية واقتصادية وحتى أمنية.

فهي تشكل نوعاً من الانسحاب والتمرد والرفض على المجتمع الأصلي، حيث أصبحت أكثر تفاقماً وانتشاراً متخذة عدة عوامل وأسباب وآثار ناجمة عنها.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها لدى الشباب

تمهيد.

المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: نشأة و مفهوم الفايسبوك.

المبحث الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توجهات الشباب.

المبحث الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

الخلاصة.

تمهيد:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام والاتصال التي زاد انتشارها في العصر الحالي وبرغم من حداثة تضاعف الإقبال عليها وفي مقدمتها الفيسبوك الذي يعد من أهم أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة و الأكثر انتشارا وشهرة و استعمالا في أيامنا مما لها تأثيرات سلبية وإيجابية على الشباب من فوائد و بناء علاقات إجتماعية.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول أكثر في التعمق في مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي و كذلك

التعرف على نشأة الفيسبوك وتعريفه، وكذلك أهمية المواقع لدى الشباب و تأثيراته عليها.

المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أهم المواضيع الساخنة التي لها انتشار قوي على ساحة المواضيع التكنولوجية الحديثة، وذلك لما تتيحه من إمكانيات ووظائف اتصالية جديدة ومن بين التعاريف التي تطرقت إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

وهي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور.¹

وتعرف كذلك بأنها مصطلح يشير إلى موقع على الإنترنت يسمح للمستخدم بالتسجيل وإنشاء بطاقة تعريف افتراضية غالبا ما تسمى بروفييل (profile) ويقال عن الشبكة أنها اجتماعية عندما تسمح بالمشاركة مع أعضاء آخرين مسجلين على نفس الشبكة من خلال رسائل عامة أو شخصية، و صلات أشرطة الفيديو والألعاب.²

وقدم كل من بويد و أيلسون Boyd & Ellison تعريفا لشبكات التواصل الاجتماعي بأنها "خدمات توجد على شبكة الويب web ، تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدود، يمكنهم من وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال و رؤية قوائمهم أيضا".³

¹ - صهيب عيسى و صورية ولمة / تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحفي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الإعلام و الاتصال، جامعة المسيلة، 2012، ص 93.

² - مراكشي مريم / استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص 56.

³ - Boyd & Ellison / Social Network Sites, Définition, History and Sholarship, University Of California, Berkeley, 2007.

وفي هذا الصدد يعرفها كذلك وائل مبارك أنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية".¹

المبحث الثاني: نشأة و مفهوم الفايسبوك:

2-1- نشأة موقع الفايسبوك :

أسس موقع "الفايسبوك" مارك زوكربيرج في عام 2004 عندما كان طالبا في جامعة هارد فارد الأمريكية وكان له هدف واضح وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة و يمكنه من تبادل أخبارهم وآرائهم وصورهم.²

لم يفكر زوكربيرج الذي كان مشهورا بولعه الشديد بالإنترنت بشكل تقليدي فلم يسعى إلى إنشاء موقع تجاري يتجذب الإعلانات أو الاكتفاء بنشر أخبار الجامعة ولكنه يركز على تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة³، وساعد هذا التواصل على رواج الموقع بين طلبة جامعة هارفارد و اكتسب شعبية واسعة بينهم، مما شجعه على توسيع قاعدة الحق في الدخول إلى الموقع ليشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس الثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر الموقع قاصرا على طلبة الجامعة والمدارس لمدة سنتين.⁴

¹ - وائل مبارك (خسر فضل الله) / أثر الفايسبوك على المجتمع، الخرطوم، مدونة شمس النهضة، 2010، ص6.

² - محمد (عبد الحميد) / المدونات: الإعلام الجديد، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2009، ص134.

³ - عبد الرزاق الدليمي / الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية، ط1، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع، 2011، ص184.

⁴ - محمد (عبد الحميد) / المدونات: الإعلام الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 134.

وقد قدم مارك زوكربيرج بتأسيس "الفايسبوك" بالإشتراك مع كل من داشين موسكو فيتزو كريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب و كانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد، و لكنها امتدت لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليج و جامعة ستانفورد.¹

في شهر مارس من عام 2004 فتح "الفايسبوك" أبوابه أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا و بيل ، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايفلي ليج و شيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية، وفي شهر يونيو من عام 2004 تم نقل مقر "الفايسبوك" إلى مدينة بلو آلتو في ولاية كاليفورنيا و قد قامت الشركة بإسقاط كلمة The من اسمها بعد شراء اسم النطاق Facebook-com عام 2005 ، نظير مبلغ 20000 دولار أمريكي، كما قام "الفايسبوك" بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية، فخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشبكات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت.²

¹ - عامر (فتحي حسين) / وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، ط1، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع، 2010، ص204.

² - سالم بن عبد المجيد (البييض) / الإعلام الجديد، لمحة و تعريف، تم الاسترجاع: 2020/05/25 من الرابط: <http://arablib.com/harf?view=book&lid=1&rand1> A 19 :05

وفي سبتمبر 2006 الموقع فتح أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح، وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة "الفايسبوك" أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له.¹

2-2 - تعريف موقع الفاييسبوك:

الفايسبوك هو عبارة عن شبكة اجتماعية على الإنترنت مما يسمح إلى شخص لديه حساب لإنشاء ونشر المعلومات استخدام هذه الشبكة يمتد من تبادل بسيط من المعلومات الخاصة من خلال الصور والصلات ونص...الخ إلى انشاء صفحات ومجموعات للتعريف بالمؤسسات و شبكات الفاييسبوك ليس خدمة فقط تسمح للمستخدمين بجمع الأصدقاء، بل هو مؤسسة تجارية مربحة جدا تولد المليارات من الدولارات من خلال الإعلانات المعروضة على الصفحات.²

كما يعتبر موقع الفاييسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي و هو لا يشمل منتدى اجتماعيا فقط وانما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.³

¹ - عامر (فتحي حسين) / وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاييسبوك، مرجع سبق ذكره، ص 211.
² - Face book et autre média sociaux (petitseminaire de Québec) collègue françois de laval :
<http://www.psq.qc.ca> A 13 :45.

³ - عباس (مصطفى صادق) // الإعلام الجديد: المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2008، ص 218.

والفيسبوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم باعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية و تعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه، ولذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الدقيقة ، و تمنع الأسماء المستعارة أو الأقارب.¹

أما حسب محمد العبدلي " الفيسبوك " عبارة عن موقع اجتماعي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد في مجموعة معينة، وفي موقع الويب: هو موقع يجمعك بأصدقائك قراءة و يتيح لك قراءة ما كتبوا و مشاهدة الصور و كذلك يتيح لأصدقائك قراءة ما كتب و مشاهدة الصور التي ترفع في صفحتك في الفيسبوك، وأنه مجتمع شبابي على الإنترنت.²

¹ - علي خليل شقرة / الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص 64.

² - فنخور العبدلي(محمد) / نمط المتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي، محافظة القريات، 2012، ص7.

المبحث الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توجهات الشباب.

انتشرت بشكل كبير وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة و أصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات و أصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات و أصبحت وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات و خاصة علة توجهات الشباب لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها فهي تستهوي متابعيها من جميع الفئات ومن جميع الأعمال و هو ما يجعلها سلاح ذو حدين فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية و لكنها على النقيض ساهمت بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكات السيئة والتي أصبح المجتمعات و خاصة المجتمعات العربية تعاني منها معاناة شديدة فقد ساعدت على انتشار العنف و الجريمة و الهجرة غير الشرعية خاصة لوجود أسباب و ظروف متعددة.¹

¹ - سامي عبد الرؤوف / الإنترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، مجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد4، 2000، ص 35.

مما لهذه المواقع تأثيرات عديدة على الشباب على آرائهم و أفكارهم و توجهاتهم كذلك، فمن تأثيراتها الإيجابية لهذه المواقع أهمها:

- اكتساب المعرفة و التواصل مع أقرانهم في مجتمعات أخرى و تعزيز لديهم فكرة تقبل الآخر.
- محاولة السعي الدائم للظهور بصورة مثالية عن طريق مشاركة صورهم وأهم أحداث حياتهم في انتظار التعليق عليها و الإعجاب بها من طرف أصدقائهم و معارفهم.
- اكتساب الخبرات و تكوين الصداقات : استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من امكانيات و أدوات.
- اكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.
- مساعدة الشباب في دراستهم و أبحاثهم و كذلك بالتعبير عن أفكارهم و مقترحاتهم.
- مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى : في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت على أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي و تعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كانت أن تنتهي.¹

¹ - باسم الجعبري / الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، رواد للنشر و التوزيع، 2009، ص 212.

ومن أهم الآثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعي على الشباب أهمها:

- ضعف العلاقات الأسرية و العزلة النسبة للأسرة: أصبح الشباب منعزل انعزالا تاما داخل الأسرة بحيث أصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة و ذلك بسبب الجلوس لوقت طويل عبر هذه المواقع.
- الإدمان على هذه المواقع بحث أصبحت عالمه الخاص والذي يسبب انعزالهم التام على المجتمع.
- تصفح مواقع و صفحات كثيرة قد تؤثر على عقل الشباب من بينها الهجرة غير الشرعية
- اللجوء إلى هذه المواقع كسبيل لوجود حل لظروفهم و مشاكلهم.¹

¹ - المرجع نفسه، ص 123.

المبحث الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب:

لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي فائضا عن الحاجة في عوالم الاتصال و المعلومات و لم تعد أيضا حكرا على أناس إيجابيين فقط دون غيرهم وليس جديد القول بأن هذه المواقع باتت قناة مهمة ورئيسية للشباب للتعبير عن الرأي من خلال منحهم الفرصة في المشاركة والوعي السياسي والثقافي.¹ أكد الشباب أهمية تطوير مواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم أهدافهم و تطلعاتهم المستقبلية من خلال إيجاد علاقات جديدة في العالم الافتراضي وتبادل الأفكار والخبرات والإطلاع على تجارب الآخرين والتفاعل الإيجابي معهم، وبين في أحاديثهم وجود خيارات كثيرة و متنوعة أمام الشباب للاستفادة من واقع التواصل الاجتماعي منوهين إلى أن خيارات الشباب تختلف من شخص إلى آخر وفقا لميوله وهوايته ورغباته التي يفضلها والتي تتوزع بين الحصول على المعلومة والأخبار أو التواصل مع الأصدقاء والأقارب أو حتى بناء و زيادة قدراتهم العلمية و المعرفية.²

فقد حث الشباب على أن يدركوا حجم أهمية هذه المواقع و يكونوا حريصين أكثر عند ارتيادها وتسخيرها نحو الأهداف النبيلة، مما أكدت أهميتها على أنها وسيلة حضارية مؤثرة و مريحة للعديد من الشباب في التعرف على بعضهم البعض و إقامة شبكات علاقات تفاعلية ايجابية مع الآخرين وبنهت إلى ضرورة أن يعي الشباب افتراضية هذه المواقع و الأشخاص الذين يتعاملون معهم عبر مشاركتهم للعديد من المعلومات الشخصية و تفاصيل حياتهم اليومية الدقيقة، الأمر الذي يسهل الازدواجية

¹ - علي خليل شقيق / الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، عمان، 2014، ص66.
² - المرجع نفسه، ص ص 66-67.

الشخصية التي تمكن منتحلها من القيام بأمر لا يستطيع القيام بها في واقعه الحقيقي، وكذلك تعتبر من أهم الوسائل الجماهيرية الجاذبة للشباب وحاجاتهم المعرفية التي يسعون من خلالها للحصول على المعلومة حيث تتعدد دوافعهم من ناحية التعارف و الترفيه أو حتى بناء صداقات جديدة و التفاعل مع المستجبات المحلية و العالمية.¹

¹ - علي خليل شقيق / الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص 70.

الخلاصة:

لقد باتت وواضحة اليوم أن "الفايسبوك" موقع عملاق للتواصل الاجتماعي يقدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخدمات و المزايا، كما يعد مرآة ومنبر لطرح الأفكار والإبداع لشريحة كبيرة من البشر بحيث أصبح وسيلة مهمة للشباب في وقت الحالي بحيث يسهل عمليات التواصل و التقارب أكثر و كذلك التعبير عن آراءهم في وسط المجتمع مما له مزايا ايجابية و سلبية بحيث لا ينبغي استغلاله دائما في كل المواقف فهو يعد سلاح ذو حدين حد ايجابي و اخر سلبي.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

إن الجانب التطبيقي لهذه الدراسة يتمثل في عملية تفسير النتائج المتوصل إليها من خلال الاستمارة الالكترونية التي تم توزيعها على صفحات خاصة في الفايسبوك، حيث تحتوي هذه الاستمارة على:

المبحث الأول: الخصائص العامة للعينة.

المبحث الثاني: المحاور الأساسية للاستمارة.

المحور الأول: متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية على الفايسبوك.

المحور الثاني: أهم الصفحات الخاصة في الفايسبوك التي تروج للهجرة غير الشرعية.

المحور الثالث: العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات للهجرة غير الشرعية.

المحور الرابع: تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

و لقد تم تحليل إجابات المبحوثين في هذه الاستمارة بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاجات المتوصل إليها.

عرض الجداول وتحليلها:

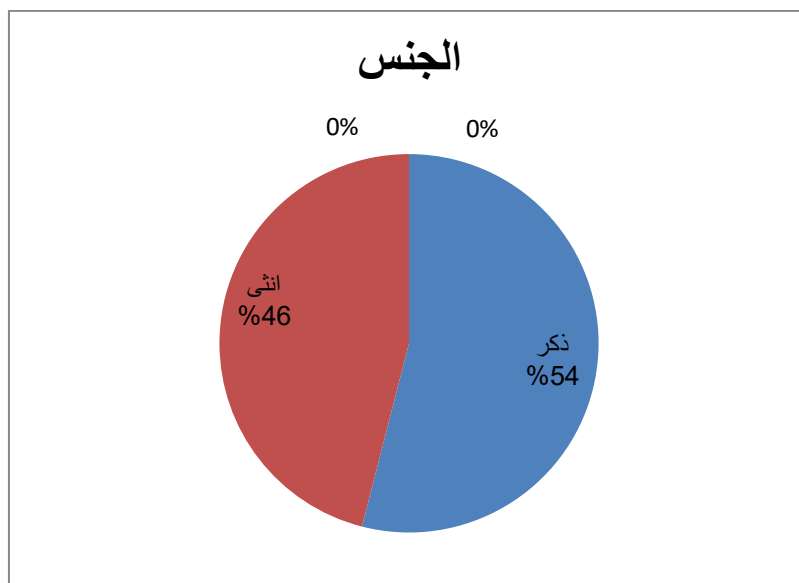
❖ الخصائص العامة للعينة:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	المعاملات الاحصائية
		الجنس
%54	27	ذكر
%46	23	أنثى
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل توزيع أفراد حسب متغير الجنس أن أعلى نسبة من متابعين الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية على صفحات الفايسبوك هم ذكور وذلك بنسبة %54 بينما جاءت نسبة الإناث ب %46.

وذلك راجع إلى إقبال الذكور بكثرة على هذه الصفحات و ذلك لرغبة الشباب و تفكيرهم بالهجرة أكثر من الإناث و تطلع على أخبار المهاجرين و كل مستجدات حول هذه الظاهرة بينما الإناث يكتفون فقط بمتابعة أخبار المهاجرين، بحيث أننا قمنا بتوزيع الاستمارة بشكل عشوائي ولم نراعي التوزيع المتساوي بين الإناث والذكور.



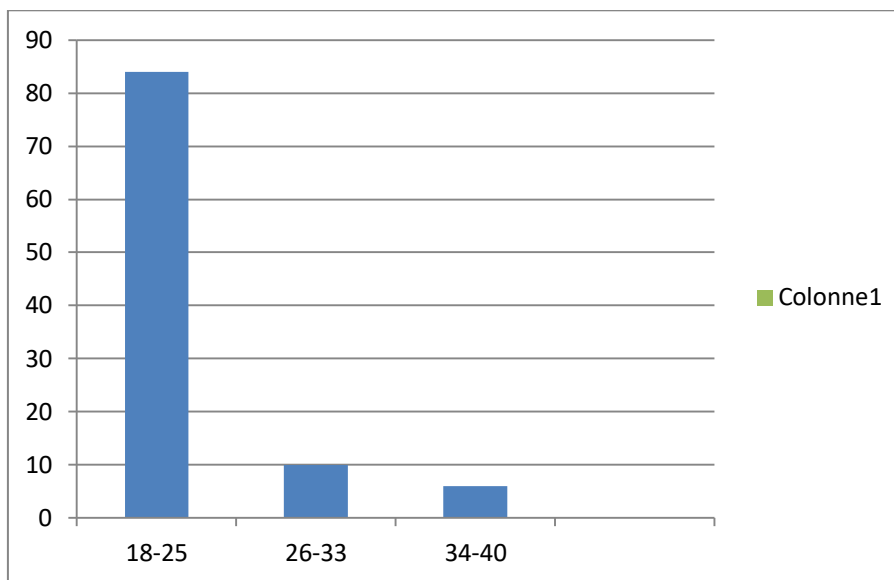
الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
84%	42	من 18-25
10%	5	من 26-33
6%	3	من 34-40
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن الأشخاص الذين يتراوح سنهم ما بين 18-25 سنة يمثلون نسبة 84% وهي أكبر نسبة وهم غالبية المتابعين للصفحات المروجة للهجرة غير الشرعية و الأشخاص الذين يتراوح سنهم ما بين 26-33 سنة يمثلون نسبة 10% و الأشخاص الذين يتراوح سنهم ما بين 34-40 سنة يمثلون 6%.

الجانب التطبيقي

و هذا ما يؤكد أن فئة الشباب هي أكثر متابعة لهذه الصفحات عبر موقع الفايسبوك لمتابعة الأخبار والمنشورات حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية.



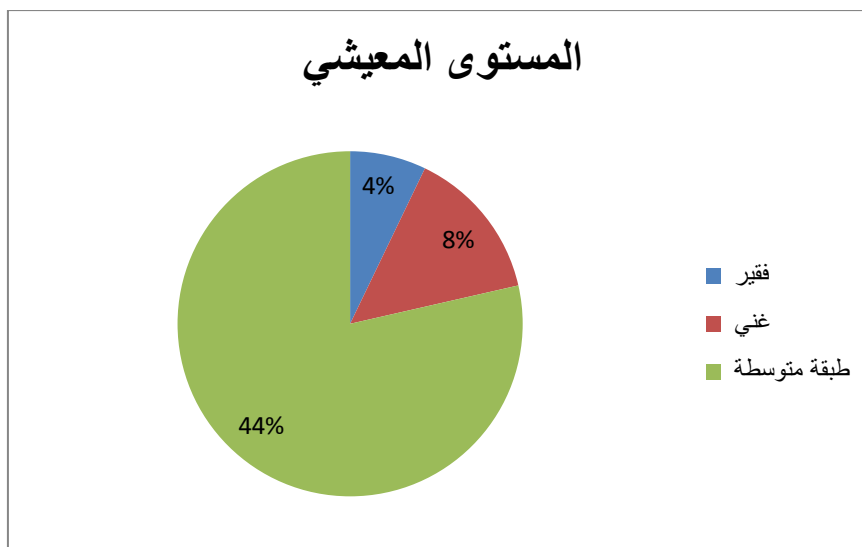
الجدول رقم 03: توزيع الأفراد حسب المستوى المعيشي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى المعيشي
4%	2	فقير
8%	4	غني
88%	44	طبقة المتوسطة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى المعيشي أن أغلب المبحوثين من الطبقة المتوسطة وذلك بنسبة 88% و جاءت بعدها بنسبة 8 % الطبقة الغنية ثم

الجانب التطبيقي

تليها طبقة الفقراء بنسبة 4%، ومن هنا نستنتج أن الطبقة المتوسطة أكثر فئة متابعة للصفحات و ذلك أن المجتمع الجزائري تغلب عليه الطبقة المتوسطة.



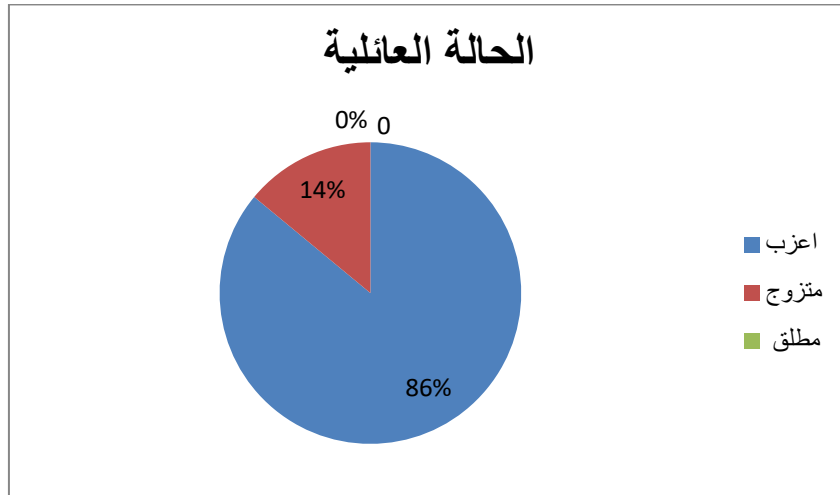
الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	43	86%
متزوج	7	14%
مطلق	0	0%
المجموع	50	100%

يمثل الجدول أعلاه نسبة العزاب تمثل 86% و هي أكبر نسبة مع فئة المتزوجين بنسبة 14% و أخيرا المطلقين ب 0%.

الجانب التطبيقي

وهذا يدل على أن اغلب المتابعين لهذه الصفحات هم فئة الشباب العزاب و هذا راجع للمستوى المعيشي كذلك المجتمع الجزائري يغلب عليه فئة الشباب.

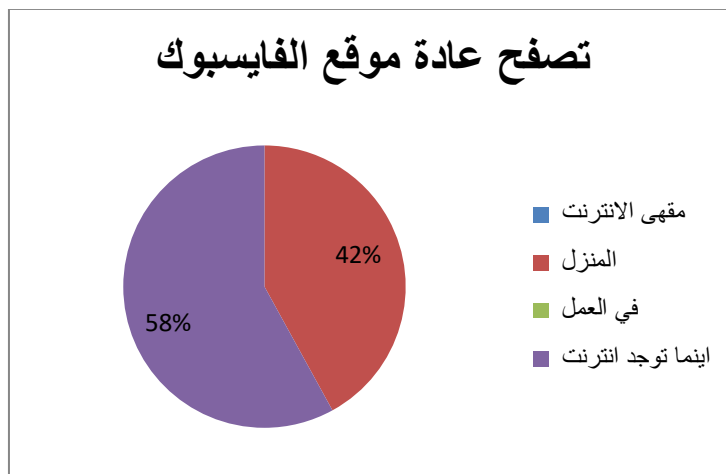


المحور الأول: متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية على الفايسبوك.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح موقع الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	تصفح عادة موقع الفايسبوك
0%	0	مقهى الانترنت
42%	21	المنزل
0%	0	في العمل
58%	29	أينما توجد انترنت
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان تصفح موقع الفايسبوك، حيث نلاحظ أكبر نسبة كانت أينما توجد انترنت بنسبة 58% تليها في المنزل بنسبة 42% ثم تأتي كل من مقهى انترنت و في العمل ب 0% و هذا ما يفسر أن أغلب المبحوثين يفضلون الدخول إلى موقع الفايسبوك أينما توجد انترنت ليس هناك مكان خاص، ومنه نستنتج أن استخدام مواقع الفايسبوك غير محدود إنما حسب تفرغهم له.

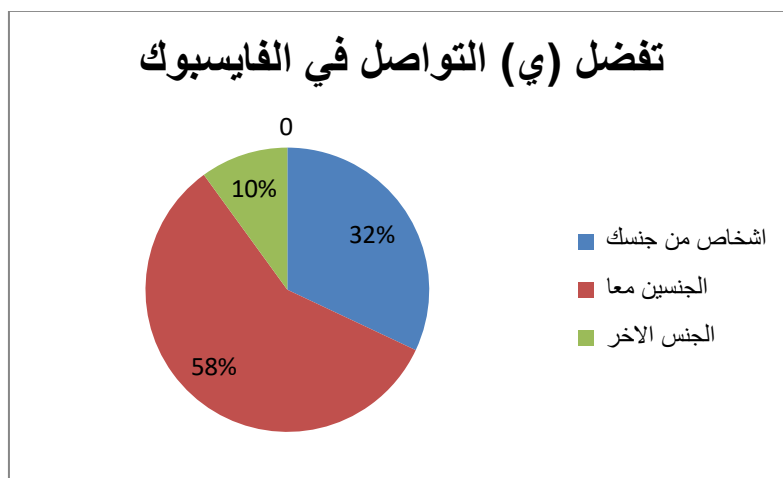


الجدول رقم 06: يمثل الأشخاص الذين تفضل التواصل معهم في موقع الفايسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	تفضل (ي) التواصل في الفايسبوك
32%	16	أشخاص من جنسك
58%	29	الجنسان معا
10%	5	الجنس آخر
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الذي يمثل الأشخاص الذين تفضل التواصل معهم في موقع الفايسبوك أن أعلى نسبة جاءت الجنسين معا ب 58% ثم تليها أشخاص من جنسك ب 32% ثم جاءت الجنس الآخر ب 10%.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين يفضلون التواصل مع الجنسين عبر موقع الفايسبوك و ذلك من أجل خلق فضاء من تواصل و تبادل المعلومات والأحداث.



الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب وسيلة المفضلة التي يستخدمها للدخول إلى الفايسبوك.

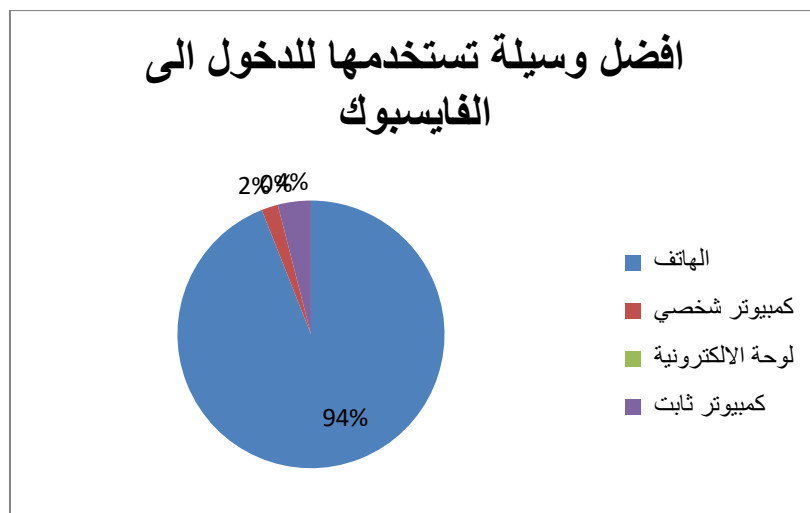
النسبة المئوية	التكرار	أفضل وسيلة ستخدمها للدخول إلى الفايسبوك
94%	47	الهاتف
2%	1	كمبيوتر
0%	0	لوحة الكترونية
4%	2	كمبيوتر ثابت
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب وسيلة المفضلة التي يستخدمها

للدخول إلى الفايسبوك حيث نجد أعلى نسبة هي الهاتف ب 94% يليه الكمبيوتر الثابت ب 4% ثم يأتي

الجانب التطبيقي

الكمبيوتر الشخصي ب 2% و أخيرا اللوحة الإلكترونية 0%، حيث أغلب المبحوثين يستخدمون وسيلة الهاتف و ذلك لسهولة استعماله و فعاليته أثناء التصفح أكثر من باقي الوسائل الأخرى مثل الحاسوب الذي يكون صعب حمله.



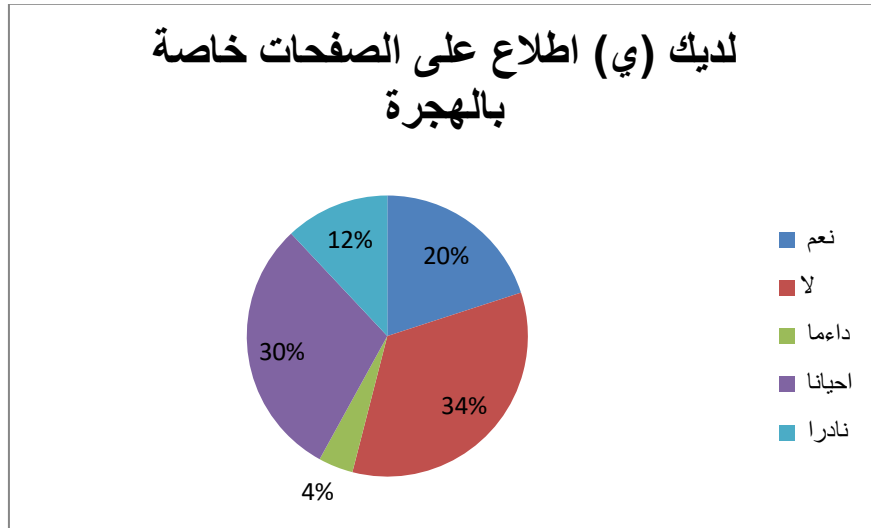
الجدول رقم 08: الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على صفحات خاصة بالهجرة غير الشرعية.

النسبة المئوية	التكرار	لديك (ي) اطلاع على صفحات خاصة بالهجرة غير الشرعية
20%	10	نعم
34%	17	لا
4%	2	دائما
30%	15	أحيانا
12%	6	نادرا
100%	50	المجموع

الجانب التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على صفحات خاصة بالهجرة غير الشرعية اكبر نسبة كانت ب لا 34% ثم تليها أحيانا ب 30% ثم نعم ب 20% ثم نادرا ب 12% و أخيرا دائما ب 4%.

ويرجع ذلك أن أغلب المبحوثين ليس لهم اطلاع على صفحات خاصة بالهجرة غير الشرعية أي تكون نادرا.



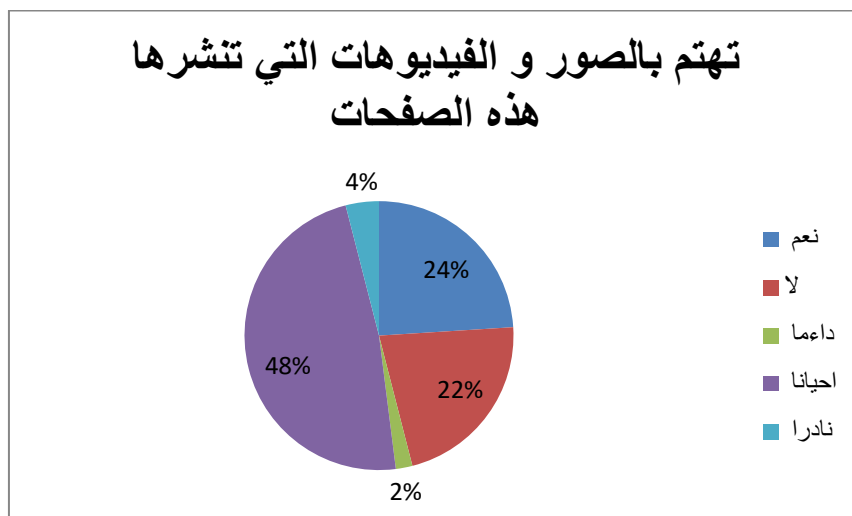
الجانب التطبيقي

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام بالصور والفيديوهات التي تقوم بنشرها هذه الصفحات.

النسبة المئوية	التكرار	تهتم بالصور والفيديوهات التي تقوم بنشرها هذه الصفحات
24%	12	نعم
22%	11	لا
2%	1	دائما
48%	24	أحيانا
4%	2	نادرا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام بالصور والفيديوهات التي تقوم بنشرها هذه الصفحات أن أكبر نسبة كانت أحيانا ب 48% تليها نعم ب 24% ثم لا ب 22% ونادرا ب 4% و أخيرا دائما ب 2%.

وقد يرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين يهتمون بالصور و الفيديوهات من حين إلى آخر و ليس دائما لكن هناك فئة تهتم بما تنشره هذه الصفحات لمتابعة أخبار المهاجرين.



الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب الإعجاب بالمنشورات.

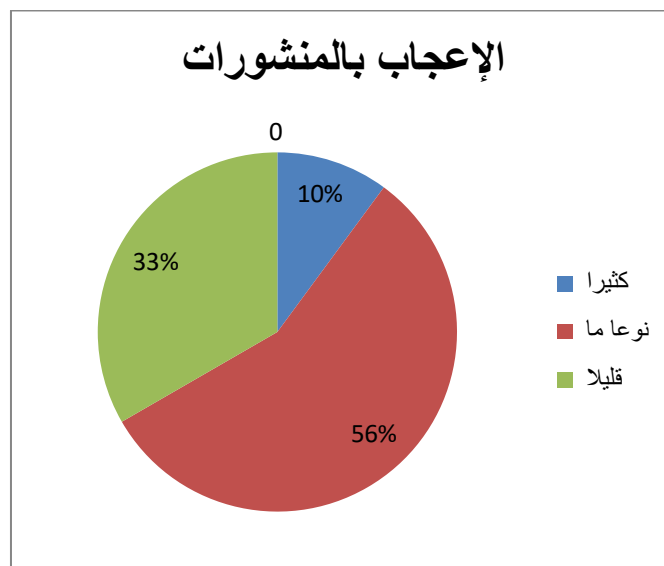
النسبة المئوية	التكرار	تعجبك هذه المنشورات
%10.4	5	كثيرا
%56.2	27	نوعا ما
%33.3	16	قليلًا
%100	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا تعجبك هذه المنشورات كانت

أعلى نسبة نوعا ما ب %56.2 ثم قليلا ب %33.3 وأخيرا كثيرا ب %10.2.

من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين يعجبون بالمنشورات الذي تنشرها هذه الصفحات بنسبة متوسطة

إلى قليلة لأنها أحيانا لا تقدم شيء مفيد هدفها جلب أكبر عدد من المتابعين فقط.

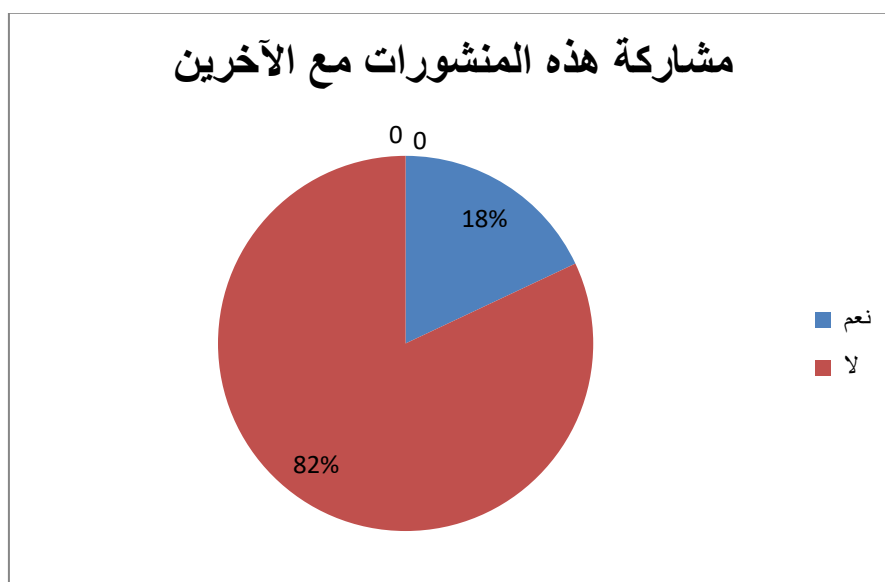


الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب مشاركة هذه المنشورات مع الآخرين.

النسبة المئوية	التكرار	تقوم بمشاركة هذه المنشورات مع الآخرين
18%	9	في حالة الإجابة بنعم
		أمر يهمن ويعجبني أشاركة مع أشخاص مهتمون بالموضوع
		نعم لأنني أرى أنهم مظلومين
		الاستفادة
		توعية مهمة للشباب
		بدون تعليقا
		بدون تعليقا
		لتعم الفائدة أن كان موضوع قيم
82%	41	لا
100%	50	المجموع

الجانب التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مشاركة هذه المنشورات مع الآخرين بأن أعلى نسبة جاءت ب لا 82% و تليها الذين أجابوا ب نعم 18% .
ومن هنا نستنتج أن المتابعين لهذه المنشورات لا يشاركونها مع الآخرين و هذا لحساسية الموضوع و الإكتفاء فقط بالقراءة و متابعة هذه المنشورات.

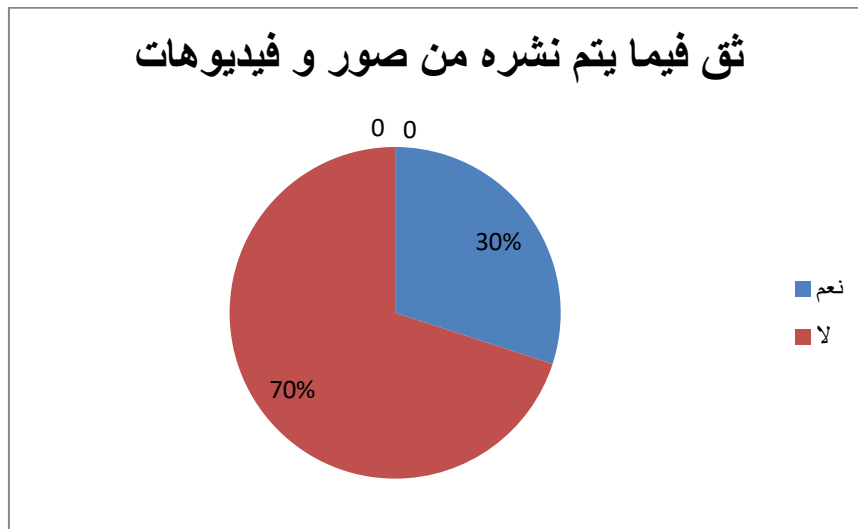


الجدول رقم 12: أفراد العينة حسب الوثوق بما يتم نشره من صور وفيديوهات

النسبة المئوية	التكرار	تق بما تنشره يتم نشره من صور وفيديوهات
30%	15	نعم
70%	35	لا
100%	50	المجموع

الجانب التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوثوق بما يتم نشره من صور و فيديوهات بأن أعلى نسبة جاءت ب لا 70 % ثم تليها نعم ب 30% وهذا بسبب عدم معرفة مصادر هذه المنشورات و الصور و قد تكون أحيانا غير حقيقية فيتم نشرها فقط من أجل التأثير في الشباب و دفعهم إلى هجرة بلدهم.



الجانب التطبيقي

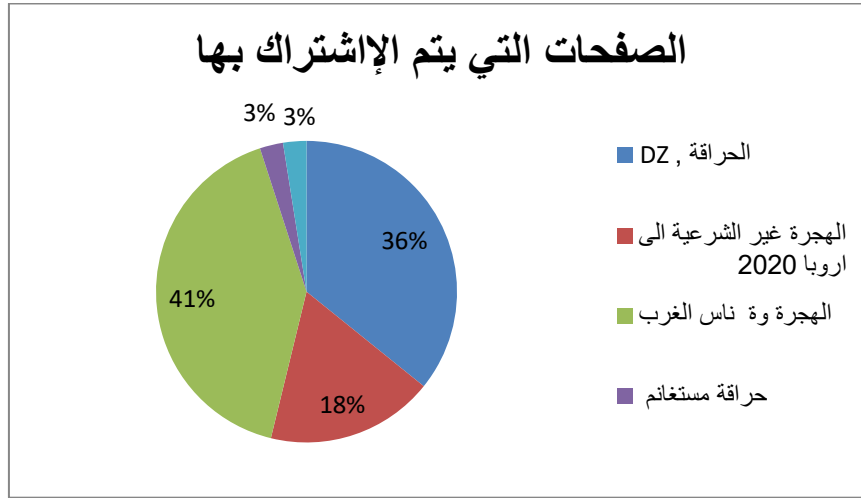
المحور الثاني: الصفحات الخاصة في الفايسبوك التي تروج للهجرة غير الشرعية.

الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الأكثر متابعة عبر الفايسبوك.

الصفحات	التكرار	النسبة المئوية
حراقة DZ	14	35.8%
الهجرة غير الشرعية إلى اوروبا 2020	7	18%
الهجرة وناس الغربية	16	41.2%
حراقة -مستغانم	1	2.5%
حراقة - مستغانم	1	2.5%
المجموع	39	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الصفحات الأكثر متابعة عبر صفحات الفايسبوك هي صفحة الهجرة وناس الغربية بنسبة 41.02% ثم تليها حراقة DZ بـ 35.5% ثم الهجرة غير شرعية إلى أوروبا 2020 بـ 18%، ونفس النسبة كل من حراقة مستغانم الهجرة غير الشرعية إلى اسبانيا 2.5%.

ومن هنا نستنتج أن أغلب الصفحات التي يتم الإشتراك بها هي صفحات تحمل أسامي عامة حول الهجرة غير الشرعية ونسبة قليلة الخاصة.



الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب سهولة التواصل مع أصحاب هذه الصفحات

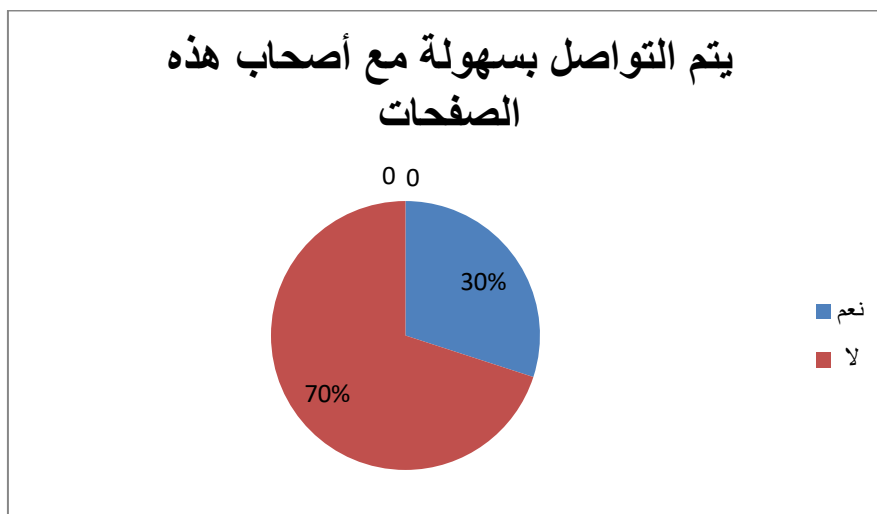
النسبة المئوية	التكرار	يتم التواصل بسهولة مع أصحاب هذه الصفحات
30%	14	نعم
70%	32	لا
100%	46	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم 14 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب سهولة التواصل مع أصحاب هذه

الصفحات كانت أعلى نسبة لا ب 70% ونعم ب 30%.

ومن هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين يجدون صعوبة في التواصل مع أصحاب هذه الصفحات لأنهم

يكشفون عن هويتهم المخالفة للقانون.

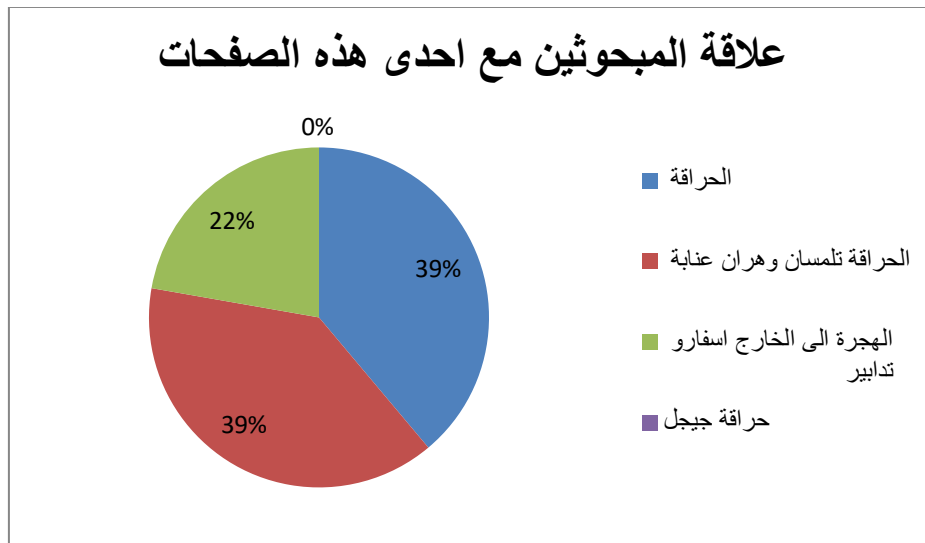


الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب علاقة المبحوثين بإحدى هذه الصفحات.

النسبة المئوية	التكرار	لديك أي علاقة مع صفحة من بين هذه الصفحات
38.8%	7	الحراقة لا تسرع في زواج كل يوم تظهر طريقة جديدة لا تستسلموا أبدا هاجر أنت لست شجرة
38.8%	7	حراقة تلمسان وهران عنابة
22.2%	4	الهجرة إلى الخارج الحرقه أسفار وتدابير
/	/	حراقة جيجل
100%	18	المجموع

الجانب التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب علاقة المبحوثين بأحدى هذه الصفحات أعلى نسبة كل من حراقة و حراقة تلمسان وهران و عنابة ب 38.8% ثم تأتي الهجرة إلى الخارج ب 22.2% و أخير حراقة جيجل.



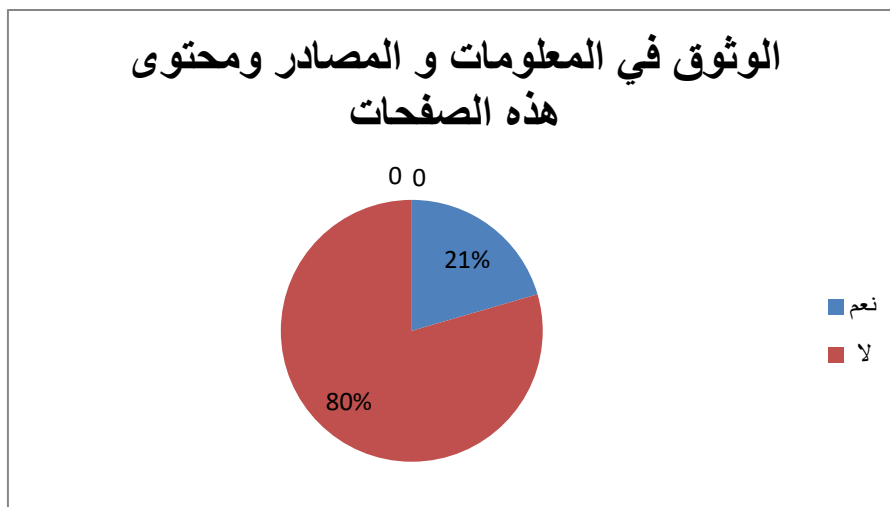
الجدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب الوثوق في المعلومات و المصادر ومحتوى هذه الصفحات.

النسبة المئوية	التكرار	تثق في المعلومات والمصادر والمحتوى الذي تنشره هذه الصفحات	لا
79.5%	22	تبرير إجابة	
	17	<p>-مواقع التواصل سهلت من مهمة تزييف المحتوى و ساهمت في نقشي الأخبار الكاذبة و المغلوطة ,</p> <p>-لأنني لأثق في هؤلاء الأشخاص يمكن لأي شخص أن ينشر في تلك المجموعات بهدف الاحتيال على الأشخاص</p> <p>لأنها غالبا تكون مصدر غير مؤكد أو معلومات ناقصة لأنها تحريضية</p> <p>-الغرض منها التأثير فقط</p> <p>لأنه ليس لي أي علاقة بهم</p> <p>-لا أثق في أي شيء</p> <p>-العالم الواقعي صورة العالم الافتراضي صورة أخرى</p> <p>-لا يمكن الوثوق بها لان مصدرها غير موثوق</p> <p>-أحيانا لن يقدم لنا مصدر</p> <p>-لأنها ليست موثوق لا نية لي بالموضوع</p> <p>-أنت و الفرصة لا نستطيع وضع الثقة 100%</p> <p>لا أثق في أشخاص لا اعرفهم</p> <p>أحيانا تقوم بنشر فيديوهات كل الشباب أي ولاية يريدون عبارة هاذو خرجو نن عدنا الصباح و لا تعرف مصداقية هذا الكلام بدون تعليقا</p>	

الجانب التطبيقي

	6	<p>-لان الادمن الصفحات أشخاص وجهوا تجارب مماثلة و سابقة يعني ستساعد تجاربهم في المحاولة</p> <p>-من عدد الأموات</p> <p>-لأنهم يعتمدون على نشر فيديوهات مما يجعل الصفحة تتمتع بمصداقية</p> <p>-في بعض الأحيان تكون فيديوهات مقنعة</p> <p>-أحيانا نستفيد منها ليعي الشباب</p> <p>-أغلب المعلومات صحيحة و نعيشها بالواقع بدون تعليقا</p>	نعم
20.5%	49		
100%			المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوثوق في المعلومات والمصادر ومحتوى هذه الصفحات كانت أعلى نسبة ب لا 79.5% ثم تليها نعم ب 20.5% وهذا يبين أن أغلب المتابعين لهذه الصفحات ليس لهم ثقة في المعلومات التي تنشرها حيث برر أغلب المبحوثين أنهم لا يتقنون فيها لأن مصدرها غير معروف كذلك لأنه محتوى مزيف.



الجدول رقم 17: أفراد العينة حسب مدى تلقي هذه الصفحات من متابعين.

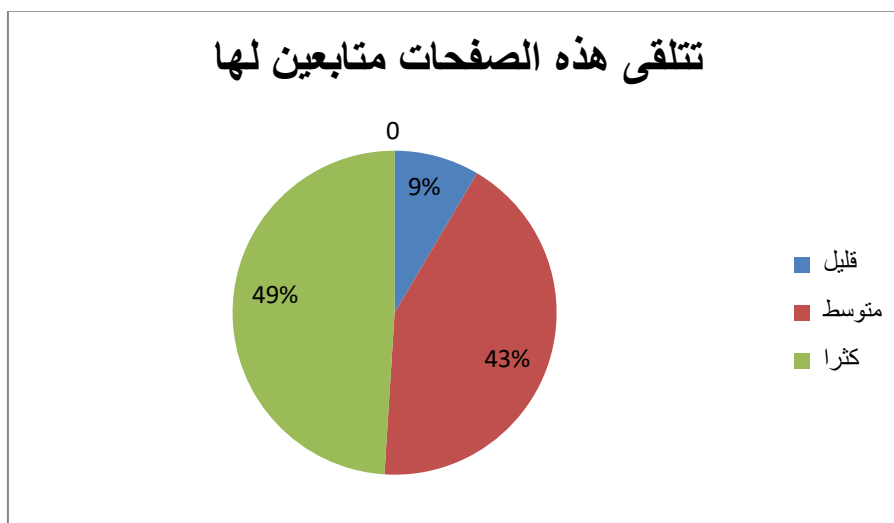
تتلقى هذه الصفحات متابعين لها	التكرار	النسبة المئوية
قليل	4	8.5%
متوسط	20	42.5%
كثير	23	49%
المجموع	47	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقي هذه الصفحات من

متابعين كانت أعلى نسبة كثيرا ب 49% ثم تليها متوسط بنسبة 42.5% ثم قليل ب 8.5%.

نستنتج من خلال ذلك أن أغلب المبحوثين من متابعين هذه الصفحات الخاصة بالهجرة

غير الشرعية رغبة منهم في معرفة أحداث ومنشورات التي تقدمها هذه الصفحات.



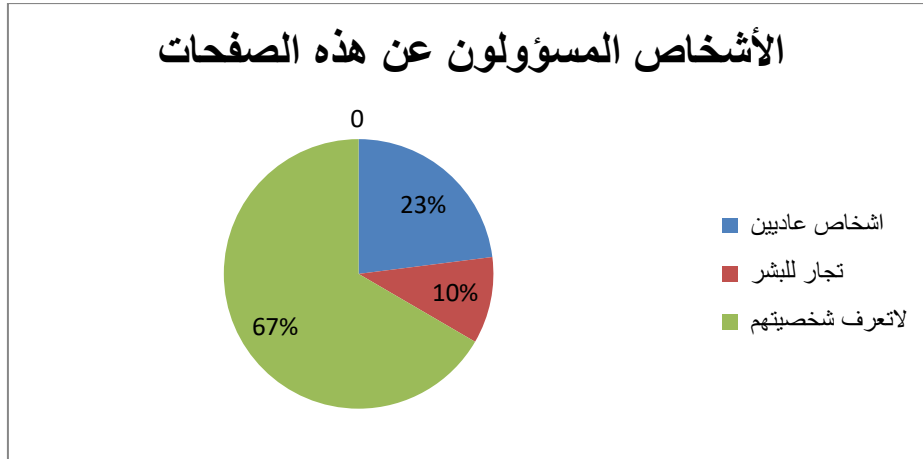
الجدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المسؤولين عن هذه الصفحات.

النسبة المئوية	التكرار	المسؤولون عن هذه الصفحات
23%	11	أشخاص عاديين
10.4%	5	تجار للبشر
66.6%	32	لا تعرف شخصيتهم
100%	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأشخاص المسؤولين عن هذه الصفحات كانت أعلى نسبة لا تعرف شخصيتهم ب نسبة 66.6% ثم تأتي أشخاص عاديين ب 23% وأخيرا تجار للبشر 10.4%.

الجانب التطبيقي

ومن هنا نستنتج أن أصحاب هذه الصفحات هم أشخاص غير معروفين لا يفصحون عن شخصيتهم يعرفون بأسماء غير حقيقية و هذا بسبب خوفهم على أنفسهم لأنها أعمال غير شرعية وغير قانونية.



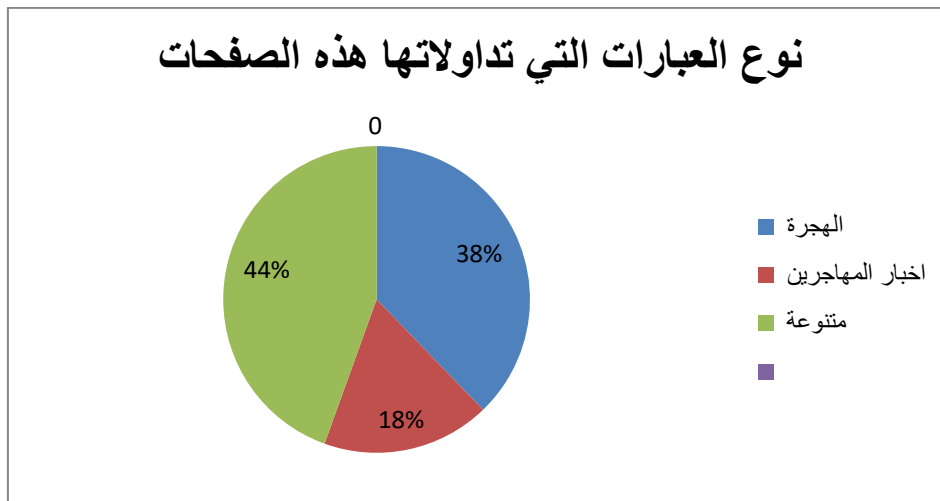
المحور الثالث: العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات للهجرة غير الشرعية.

الجدول رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب نوع العبارات التي تناولتها هذه الصفحات.

النسبة المئوية	التكرار	نوع العبارات التي تداولتها هذه الصفحات مشجعة على الهجرة
37%	17	الهجرة
17.7%	8	أخبار المهاجرين
44.4%	20	متنوعة
100%	45	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع العبارات التي تناولتها هذه الصفحات أعلى نسبة عبارات متنوعة ب 44.4% ثم حول الهجرة بنسبة 37.7% و أخيرا أخبار المهاجرين ب 17.7%.

نستنتج أن نوع عبارات التي تداولها هذه الصفحات متنوعة حسب إجابة أغلب المبحوثين.

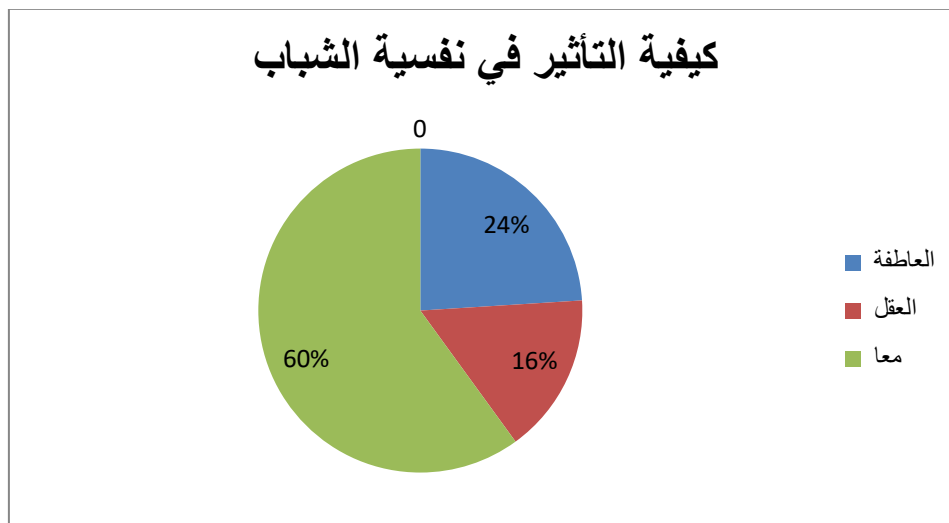


الجدول رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب تأثير في نفسية الشباب.

النسبة المئوية	التكرار	كيفية التأثير في نفسية الشباب المتابع لها
24%	12	العاطفة
16%	8	العقل
60%	30	معا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التأثير في نفسية الشباب المتابع لهذه الصفحات أعلى نسبة 60% معا (العقل و العاطفة) ثم تأتي العاطفة 24% وأخيرا العقل ب نسبة 16%.

حيث نستنتج أن هذه الصفحات و عبر ما تنشره تخاطب العقل و العاطفة معا حيث يشكلان ركيزتين أساسيتين في بناء الإنسان فلهما دور أساسي في التأثير على سلوك الإنسان.



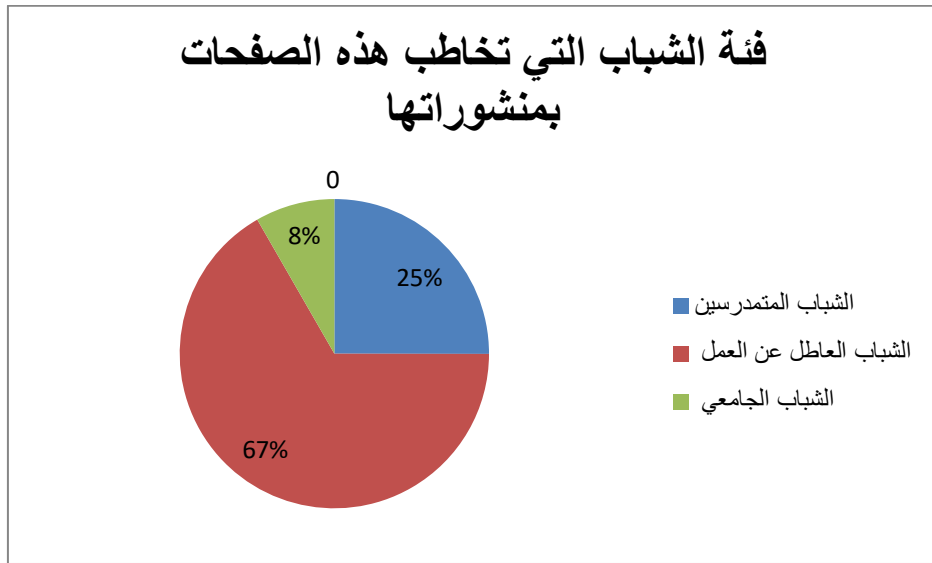
الجانب التطبيقي

الجدول رقم 21: توزيع أفراد العينة حسب من تخاطب هذه الصفحات بمنشوراتها.

النسبة المئوية	التكرار	فئة التي الشباب تخاطب هذه الصفحات بمنشوراتها
25%	12	الشباب المتمدرسين
66.6%	32	الشباب العاطل عن العمل
8.3%	4	الشباب الجامعي
100%	48	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب من تخاطب هذه الصفحات بمنشوراتها جاءت أعلى نسبة الشباب العاطل عن العمل ب 66.6% ثم الشباب المتمدرسين ب 26% وأخيرا الشباب الجامعي ب 8.3%.

و من هنا نستنتج أن أكبر فئة التي تخاطبها هذه الصفحات هي الشباب العاطل عن العمل و هذا بسبب الفراغ لذلك يكون سهل التأثير فيهم ودفعهم إلى الهجرة.

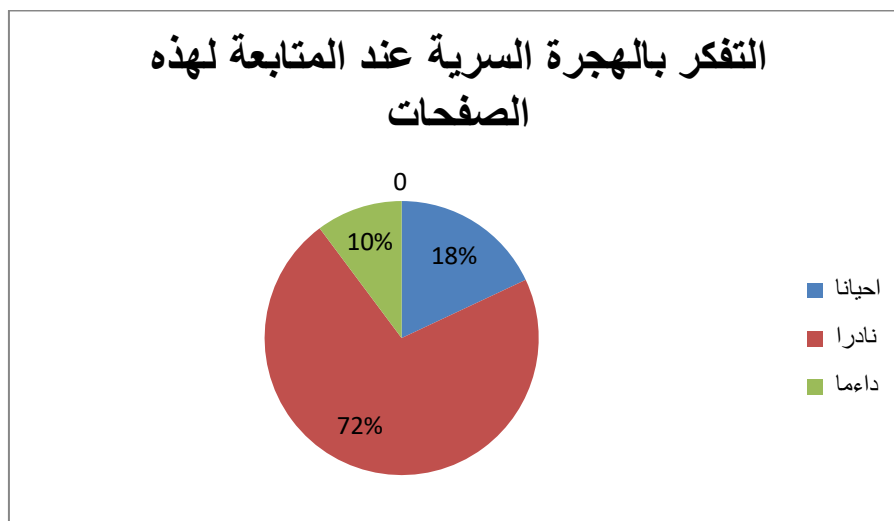


الجدول رقم 22: توزيع أفراد العينة حسب التفكير بالهجرة السرية عند المتابعة لهذه الصفحات.

النسبة المئوية	التكرار	التفكير بالهجرة السرية عند المتابعة لهذه الصفحات و ما تنشره
18%	07	أحيانا
71.7%	28	نادرا
10.2%	4	دائما
100%	39	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التفكير بالهجرة السرية عند متابعتك لهذه الصفحات و ما تنشره حيث كانت أعلى نسبة ب نادرا 71.7% ثم أحيانا 18% و أخيرا دائما ب 10.2%.

نستنتج أن أغلب المبحوثين عند متابعتهم لهذه الصفحات يفكرون بالهجرة من حين إلى آخر و ليس دائما لأنهم لا يتقنون بما تنشره هذه المصادر.

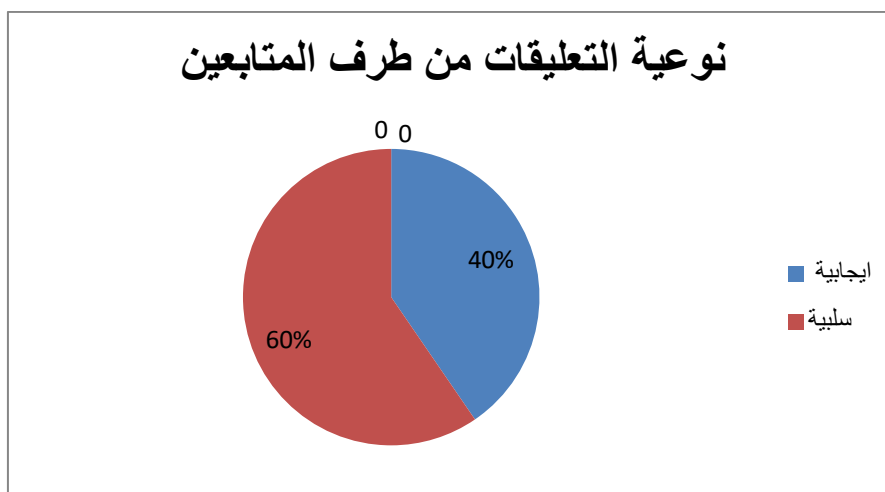


الجدول رقم 23: توزيع أفراد العينة حسب نوعية التعليقات من طرف المتابعين لهذه الصفحات.

النسبة المئوية	التكرار	التعليقات التي تكون من طرف المتابعين لهذه الصفحات تكون
40.4%	19	إيجابية
59.5%	28	سلبية
100%	47	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوعية التعليقات من طرف المتابعين لهذه الصفحات أعلى نسبة كانت 59.5% سلبية و 40.4% إيجابية بنسبة 40.4%.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن هذه التعليقات سلبية لأنها تحرض الشباب و تدفعهم إلى هجرة أوطانهم والتأثير على عقولهم وعاطفتهم وإعطاء صورة سيئة عن بلادهم فيما ترى فئة أخرى أنها إيجابية يرون أنها تنقل الواقع الذي يعيشه الشباب.



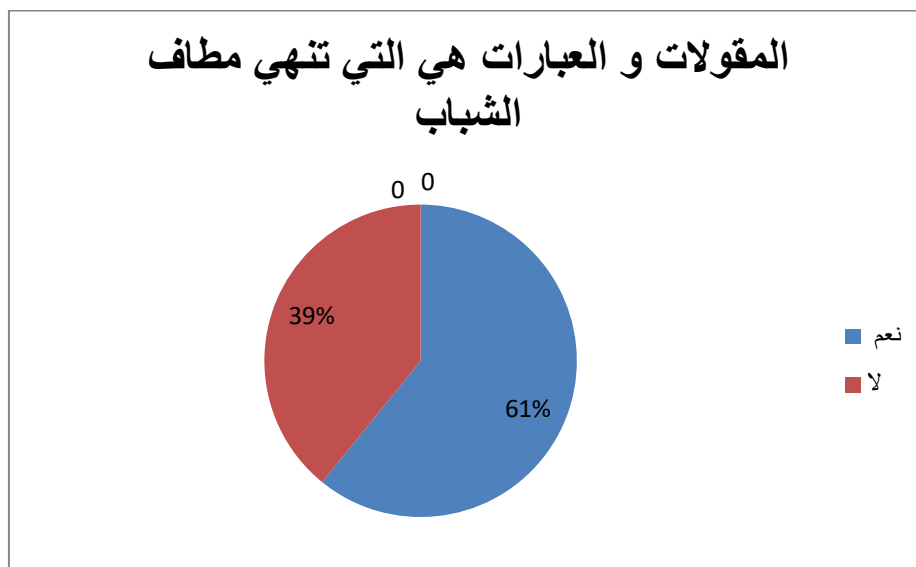
الجدول رقم 24: توزيع أفراد العينة حسب المقولات و العبارات هي التي تنهي مطاف الشباب إلى الهجرة و التأثير فيهم.

النسبة المئوية	التكرار	المقولات و العبارات هي التي تنهي مطاف الشباب إلى الهجرة و التأثير فيهم	نعم
%60.8	10	في حالة الإجابة ب نعم	نعم
	13	بدون تعليقا -لأنها غالبا تلعب بعواطف الشباب -نعم -لأنهم يعتمدون على عبارات تصف الواقع المعيشي -لان معظم الشعب متخلف -تتغلب على عقول الشباب	

الجانب التطبيقي

		<p>هــكا</p> <p>-تجارتهم صنع الأحلام</p> <p>-لأنها تسلب عقولهم</p> <p>-تأثر العقل الباطني للشباب</p> <p>-لأنها تعطيهم أمل في النجاح و كسب المال</p> <p>-الشباب يريد تغيير الوضع المعيشي</p> <p>-عندما يكون الفراغ و البطالة و لا تنجح في أي</p> <p>توظيف خاص بعدى غزو النسوي في كل</p> <p>مساحات التوظيف</p> <p>-لان الشعب الجزائري عاطفي</p>	لا
	18%		
	46		
39.1%			المجموع
100%			

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المقولات و العبارات التي تنهي مطاف الشباب إلى الهجرة و التأثير فيهم أعلى نسبة كانت ب نعم 60.8% ثم لا ب 39.1% ومن هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يوافقون على أن هذه المقولات و العبارات هي التي تنهي بمطاف الشباب إلى الهجرة حسب ما برر به المبحوثين أنها تتغلب على عقول الشباب و لأنها تلعب على عواطفهم لان الشعب الجزائري عاطفي.



الجدول رقم 25: توزيع أفراد العينة حسب اعتبار الهجرة غير الشرعية سبيل لنجاة الشباب و تحقيق أحلامهم.

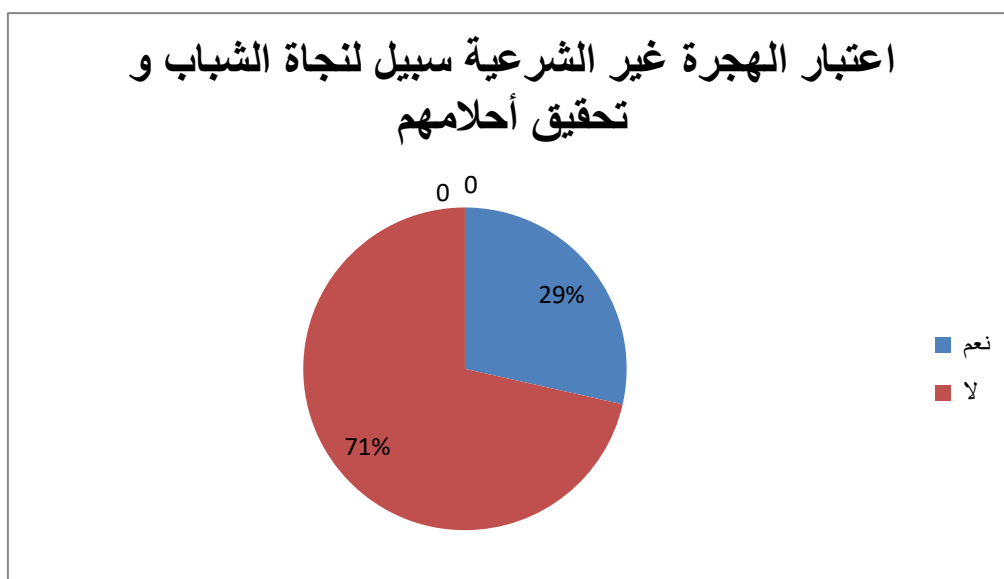
النسبة المئوية	التكرار	تعتبر الهجرة غير الشرعية سبيل لنجاة الشباب و تحقيق أحلام	نعم
28.5%	06	في حالة إجابة بنعم	
	08	-بدون تعليقا -إذا كان لديك شهادة اوحرفة ربما تحصل على شهادة 60% -لأنهم يذهبون إلى دول إلى دول الحق حيث يطبق القانون على الجميع حيث لا توجد هناك محسوبية و لا فرق من جميع الفئات وطبقات المجتمع -دول تستثمر عقول و أدمغة الشباب حيث تعطيهم فرص لتحقيق أحلامهم -لكي نعود إلى صنف إنسان عيانتا بلاد 100/90 حياة أفضل	

الجانب التطبيقي

71.4%	35	تحسين المستوى المعيشي يذهب الشباب بحثا عن مستقبل لان الجزائر دائما إلى أسوء	لا
%100	49	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتبار الهجرة غير الشرعية سبيل لنجاة الشباب و تحقيق أحلامهم و ذلك من خلال الإجابة ب لا بنسبة 71.4% أما الإجابة ب نعم كانت بنسبة 14%.

و من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يعتبرون أن الهجرة غير الشرعية ليست سبيل لنجاة الشباب و تحقيق أحلامهم، إذ تعتبر هذه الفئة معارضة للهجرة غير الشرعية بالمقابل فئة موافقة لهذه الفكرة، وراجع هذا لعدة أسباب كما أشارو إليها في التبرير عن إجاباتهم: ذهب الشباب للبحث عن مستقبلهم و حياة أفضل.



الجانب التطبيقي

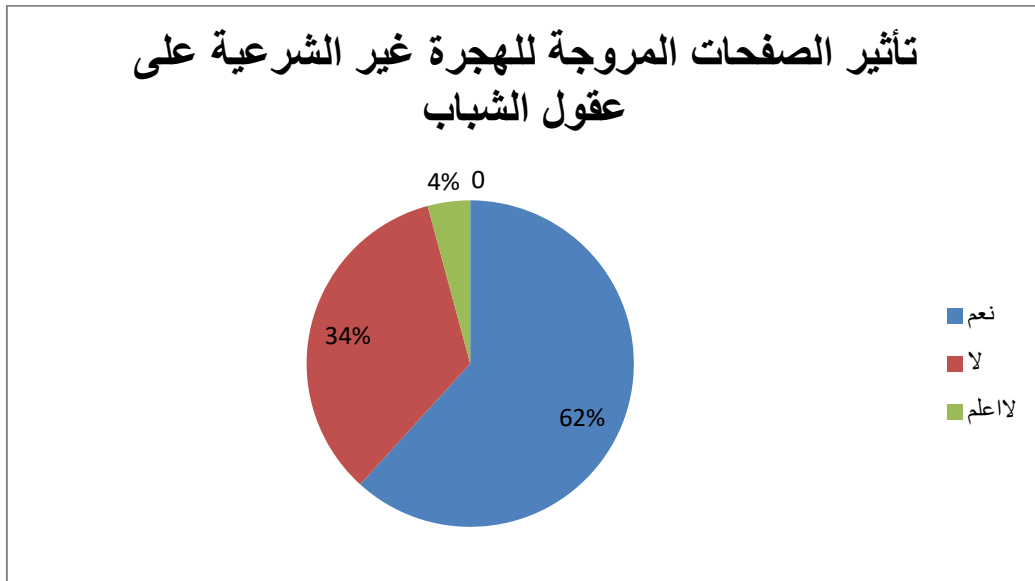
المحور الرابع: تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

الجدول رقم 26: توزيع أفراد العينة حسب تأثير الصفحات المروجة للهجرة غير الشرعية على عقول الشباب.

هل تؤثر الصفحات المروجة للهجرة غير الشرعية على عقل الشباب و تجعله يفكر بالهجرة؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	61.7%
لا	16	34%
لا أعلم	2	4.2%
المجموع	47	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الصفحات المروجة للهجرة غير الشرعية على عقول الشباب و جعلهم يفكرون بالهجرة أعلى نسبة كانت ب لا 61.7% ثم نعم ب 34% وفي وأخيرا لأعلم بنسبة 4.2%.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يوافقون أن الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية تؤثر على عقل الشاب و تجعله يفكر بالهجرة بسبب التأثير بها من خلال المتابعة اليومية وما تنشره عبر هذه الصفحات.

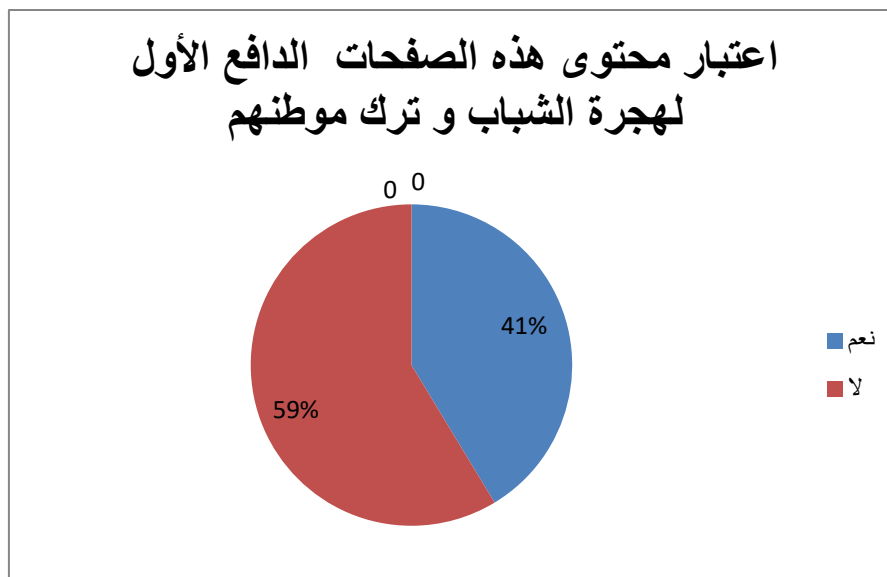


الجانب التطبيقي

الجدول رقم 27: توزيع أفراد العينة حسب محتوى هذه الصفحات باعتباره الدافع الأول لهجرة الشباب.

النسبة المئوية	التكرار	يعتبر المحتوى و ما تنشره هذه الصفحات السبب الرئيسي و الدافع الأول لهجرة الشباب و ترك موطنهم	
		في حالة الإجابة ب نعم	نعم
41.2%	19	-بدون تعليق -لان في موطنهم مستقبل مجهول -أحيانا تعتبر حافز للشباب -تضغط عليهم	
58.6%	27	-لدفع الشباب للتفكير في الهجرة يلتقون كل حلول مشاكلهم و العمل ومعيشة الحسنة -نعم أصبح الشباب يتابعون بعضهم	لا
100%	46	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب محتوى هذه الصفحات باعتباره الدافع الأول لهجرة الشباب و ترك موطنهم كانت أعلى نسبة ب لا 58.6% و نعم بنسبة 41.3%. من هنا نستنتج أن هناك فئة تعارض على المحتوى الذي تقدمه هذه الصفحات لكن في المقابل نرى فئة أخرى تعتبر أن هذا المحتوى وراء هجرة الشباب لأنه يضغط عليهم حسب تبرير المبحوثين لإجاباتهم كذلك تعتبر حافز للشباب.



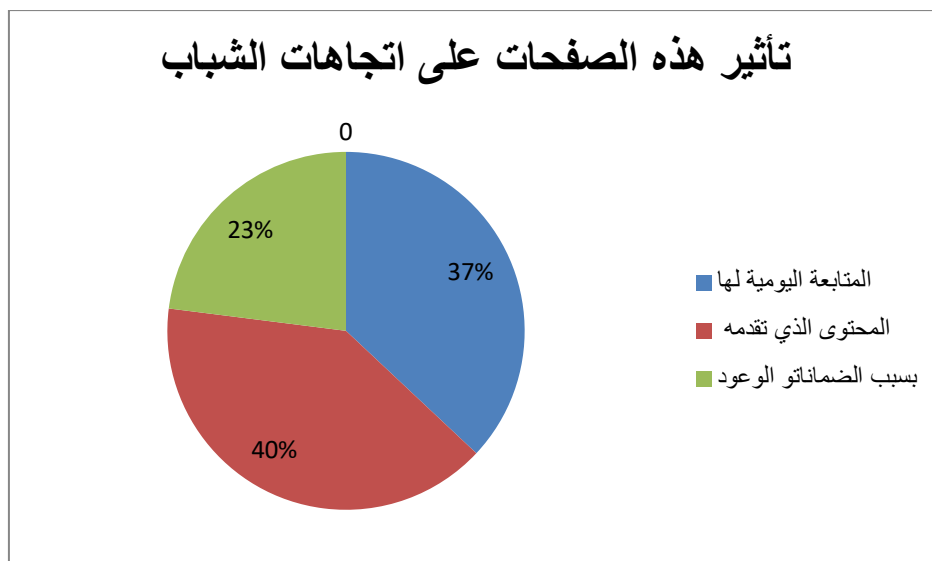
الجدول رقم 28: توزيع أفراد العينة حسب كيفية تأثير هذه الصفحات على اتجاهات الشباب.

النسبة المئوية	التكرار	كيفية تأثير هذه الصفحات على اتجاهات و أراء الشباب
37.2%	16	المتابعة اليومية لها
39.5%	17	المحتوى الذي تقدمه
23.2%	10	بسبب الضمانات و الوعود
100%	43	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية تأثير هذه الصفحات على اتجاهات الشباب حيث أعلى نسبة كانت المحتوى الذي تقدمه ب 39.5% ثم بنسبة متقاربة تليها المتابعة اليومية لها ب 37.5% وأخيرا بنسبة الضمانات و الوعود ب 23.2%.

الجانب التطبيقي

و من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن المحتوى الذي تقدمه هذه الصفحات هو السبب الرئيسي للتأثير في اتجاهات و آراء الشباب من خلال المنشورات التي تنشرها.



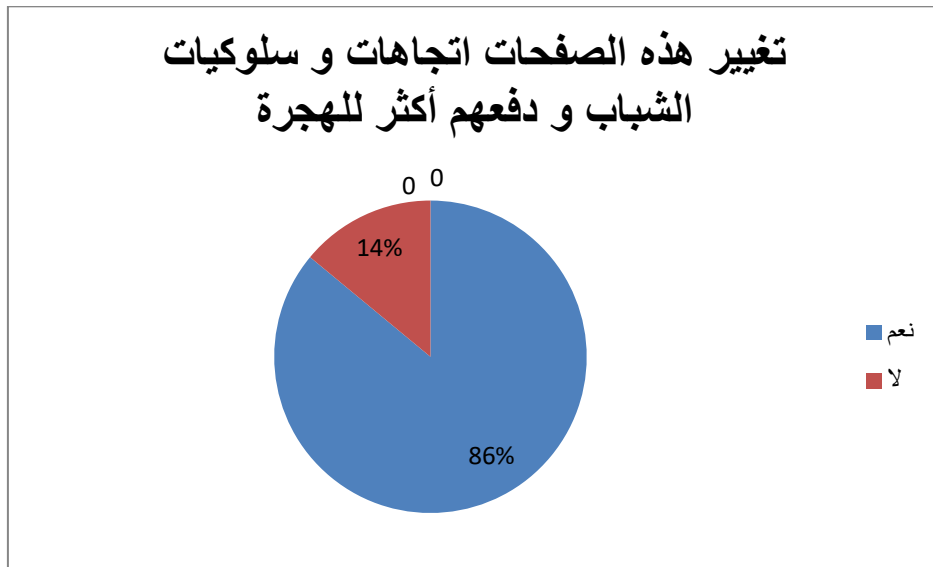
الجدول رقم 29: توزيع أفراد العينة حسب تغيير هذه الصفحات اتجاهات وسلوكيات الشباب و دفعهم أكثر للهجرة.

النسبة المئوية	التكرار	تغيير هذه الصفحات اتجاهات وسلوكيات الشباب و دفعهم أكثر للهجرة
86%	37	نعم
14%	6	لا
100%	43	المجموع

الجانب التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تغيير هذه الصفحات اتجاهات وسلوكيات الشباب و دفعهم أكثر للهجرة أعلى نسبة ب نعم 86% و لا ب 14%.

و من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن هذه الصفحات تغير من اتجاهات و سلوكيات الشباب و تدفعهم إلى الهجرة من خلال المتابعة اليومية و التأثير في نفسيتهم.



الجانب التطبيقي

الجدول رقم 30: توزيع أفراد العينة خطورة الهجرة مع مرور الوقت بسبب ما تروجه مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	تصبح الهجرة غير الشرعية أكثر خطورة مع مرور الوقت
62.7%	13	<p>نعم</p> <p>في حالة إجابة بنعم</p> <p>بدون تعليق</p> <p>تصبح الظاهرة عادية وتندرج فيها العدوى نحوها</p> <p>حقيقة تعمل على زرع الأوهام و التضليل و الإحساس بالانبهار و حياة المثلي</p> <p>لان الطريقة التي يسلكها للهجرة تشكل خطر عليهم</p> <p>لان الصفحات تتنوع في نوعية التأثير</p> <p>لأنها تحث الشباب على السفر من اجل البحث عن العمل</p> <p>لان في وقتنا الحالي أصبح يعاني كثير من مشكلة الهجرة خاصة فئة الشباب و حسب رأي تعد الصفحات المتداولة على موقع الفايسبوك عامل الرئيسي لتغيير فكرهم</p> <p>عيش الأحلام و نسيان الواقع يدفع بالشباب إلى الهجرة و تكون خطورة كبيرة على شبابنا بسبب ندرة العمل في أوروبا يتوجهون إلى العالم الإجرامي</p> <p>لأنها تغير من تفكيرهم و توعدهم بحياة سعيدة تخلق الضغط</p> <p>لأنها لا تثبت الحقائق كاملة و إنما جزء منها مما يدفع</p>

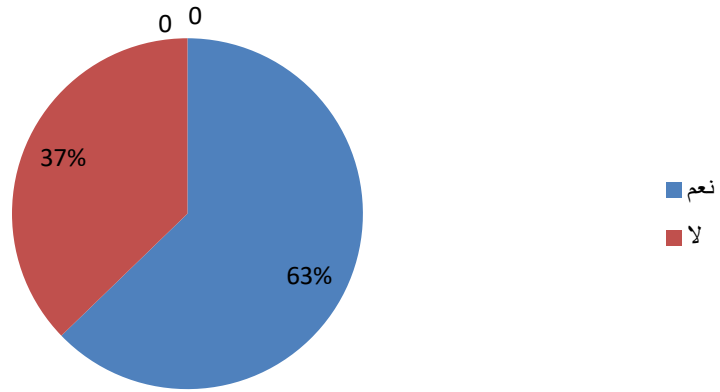
الجانب التطبيقي

		بالشباب إلى المخاطرة -nchlh brabi -لان ما تضعه الصفحات و لواقع مختلف -الشباب الجزائري أغلبية بدون عمل والدخل قليل و أي شاب يريد العيش كل شخص ورأيه -لان يرى هذا هوا لمخرج الوحيد لمستقبله هي أوروبا -الجزائري يتأثر بالفيديوهات الحرقه المنشورة على الصفحات . -لقد هاجر كل الشباب و أصبحت الجزائر بلاد النساء مما يؤدي إلى انتشار ظاهرة العنوسة و هذا بسبب المسؤولون ما عسانا نقول إلا حسينا الله و نعم الوكيل في هذا النظام الظالم	لا
100%	43	المجموع	
	16	%37.2	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أن تصبح الهجرة أكثر خطورة مع مرور الوقت بسبب ما تروجه مواقع التواصل الاجتماعي أعلى نسبة بنعم 62.7% ولا بنسبة 37.2%.

ومن هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تزداد أكثر خطورة مع مرور الوقت و هذا ما نعيشه حاليا حيث مئات القوارب تغادر البلاد يوميا.

تصبح الهجرة اكثر خطورة مع مرور الوقت بسبب
ماتوجه مواقع التواصل الاجتماعي



النتائج العامة للدراسة:

في نهاية هذه الدراسة تناولنا أهم النتائج التي توصلنا إليها في الجانب الميداني و كانت النتائج في النقاط الآتية:

المحور الأول: متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية على الفايسبوك.

- كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة يتصفحون عادة موقع الفايسبوك أينما توجد الإنترنت وذلك بنسبة 56%.

- وتشير النتائج أن أغلب المبحوثين يفضلون التواصل في الفايسبوك مع الجنسين معا بنسبة 58%.

- كما كشفت الدراسة أن الهاتف النقال هو الوسيلة الأكثر استخداما بنسبة 94% ثم الكمبيوتر الثابت 4% والكمبيوتر الشخصي ب2%.

- وبينت الدراسة أيضا أن أغلبية المبحوثين ليس لديهم اطلاع على الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية بنسبة 34% ثم أحيانا ب 30 %، نعم 20%، نادرا 12%، ودائما 4%.

- توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين يهتمون بالصور و الفيديوهات التي تقوم بنشرها هذه الصفحات أحيانا ب 48% ثم نعم ب 24%، دائما 22%، نادرا 4%، ودائما 2%.

- كما تشير النتائج أن أغلب المبحوثين معجبون بهذه المنشورات نوعا ما بنسبة 56.2%، قليلا ب 33.3% وكثيرا ب 10.4%.

- لا يفضل 82% من المبحوثين مشاركة هذه المنشورات مع الآخرين في حين 18% يقومون بمشاركة المنشورات مع الآخرين.

- 70% من المبحوثين لا يتقون بما يتم نشره من صور و فيديوهات بالمقابل 30% يتقون في ما تنشره.

المحور الثاني: أهم الصفحات الخاصة في الفايسبوك التي تروج للهجرة غير الشرعية.

- بينت الدراسة أن صفحة الهجرة وناس الغربية هي الأكثر متابعة حسب أغلبية المبحوثين وهذا بنسبة 41.2% تليها حراقة ب 35.8%.

- 70% من المبحوثين أجابوا أنهم لا يمكنهم التواصل بسهولة مع أصحاب هذه الصفحات في المقابل 30% أجابوا أنهم يتواصلون معهم.

- كشفت الدراسة أن 38.8% لهم علاقة مع صفحات الحراقة تليها الحراقة تلمسان، وهران، عنابة.

- 79.5% من المبحوثين لا يتقون في المعلومات و المصادر و المحتوى الذي تنشره هذه الصفحات في المقابل 20% يتقون فيما تنشره.

- تتلقى هذه الصفحات متابعين لها كثيرا بنسبة 49% و متوسط ب 24% قليلا ب 8.5%.

- كشفت الدراسة أن الأشخاص المسؤولين عن هذه الصفحات المروجة للهجرة السرية لا تعرف شخصيتهم حسب أغلب المبحوثين بالنسبة 66.6% و أشخاص عاديين بنسبة 23% و تجار للبشر ب 10.4% .

المحور الثالث: العبارات والمقولات التي تداولتها هذه الصفحات للهجرة غير الشرعية

- كشفت الدراسة أن العبارات التي تداولتها هذه الصفحات هي عبارات متنوعة بنسبة 44.4% ثم الهجرة ب 37.7% و أخيرا أخبار المهاجرين 17.7%.
- بينت الدراسة انه يتم التأثير في نفسية الشباب المتابعين لهذه الصفحات عن طريق العقل و العاطفة معا بنسبة 60% و العاطفة 24% تاليها العقل 16%.
- كشفت الدراسة أن هذه الصفحات بمنشوراتها تخاطب فئة الشباب العاطل عن العمل وذلك بنسبة 66.6% و الشباب المتمدرسين 25% و الشباب الجامعي 8.3% .
- لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن تفكير الشباب المتابعين لهذه الصفحات تكون نادرا ب 71.7% أحيانا ب 18% و دائما 10.2% .
- لقد بينت الدراسة أن تعليقات المتابعين لهذه الصفحات تكون سلبية بنسبة 59.5% والتعليقات الإيجابية تكون بنسب 40.4%.
- 60.8% من المبحوثين يوافقون أن هذه المقولات والعبارات التي تنهي مطاف الشباب بالهجرة لكن في المقابل 39.5% لا يوافقون على ذلك.
- 71% من المبحوثين لا يعتبرون أن الهجرة غير الشرعية سبيل لنجاة الشباب و تحقيق أحلامهم في حين يرى 28.5% ذلك نجاة وتحقيق أحلام الشباب.

المحور الرابع: تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب

- كشفت الدراسة أن 61.7% من المبحوثين تؤثر هذه الصفحات عليهم و تجعلهم يفكرون في الهجرة وفي المقابل 34% لا تؤثر عليهم و 4.1% كانت إجابتهم ب لا أعلم.
- كشفت الدراسة أن المحتوى الذي تنشره هذه الصفحات ليس هو السبب الرئيسي ولا الدافع الأول لهجرة الشباب و ترك موطنهم و ذلك بنسبة 58.6% في حين يرى بعض المبحوثين انه هو السبب في الهجرة بنسبة 41.3%.
- كشفت الدراسة أن هذه الصفحات تؤثر على اتجاهات وآراء الشباب من خلال المحتوى الذي تقدمه و ذلك بنسبة 39.5% أما المتابعة اليومية بنسبة 37.2% و تأتي أخيرا بسبب الضمانات والوعود ب 23.5%.
- 86% من المبحوثين يوافقون أن هذه الصفحات تغير اتجاهات و سلوكيات الشباب و دفعهم أكثر للهجرة و 14% كانت إجابتهم بلا.
- توصلت الدراسة أن 62.7% من المبحوثين يعتبرون أن الهجرة ستصبح أكثر خطورة مع مرور الوقت بسبب ما تروجه مواقع التواصل الاجتماعي و 37.2% كانت إجابتهم ب لا.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في نظريتي الدراسة يمكن التقدم بمجموعة من التوصيات والمقترحات:

- توعية الشباب على الجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية لتفادي الانحرافات المختلفة وتفاذي الإدمان على هذه الشبكات بما يؤثر سلبا على الشباب من الجانب الجسدي والنفسي.
- زيادة الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها المختلفة على الشباب والمجتمع للتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.
- تشديد العقاب على أفعال التهريب البشري كذا الاتجار بالبشر.
- تكثيف الجهود الوطنية و الدولية من أجل القضاء على الأسباب المؤدية إلى الهجرة غير الشرعية.
- فضح كل الممارسات والادعاءات التي تشجع على الهجرة و من يعمل و يتاجر بها ويشجعها.
- محاولة وضع قوانين لمراقبة مضامين الشبكات الاجتماعية و إقامة مراكز متخصصة في هذا المجال لحماية الشباب.

خاتمة

خاتمة:

إن خاتمة البحث لا يمكن أن تكون نهاية للهجرة غير الشرعية باعتبار أن الموضوع هو وليد العهد وحديث المجتمع المحلي الدولي حاليا، أكثر من أي وقت مضى وبناء على ما سبق يمكن القول بأن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ليست مسألة ظرفية أو بسيطة، بل هي مشكلة معقدة و متجذرة في المجتمعات المتوسطة، فقد أصبحت مكونا هيكليا مرتبطة ارتباطا تاريخيا بالمجتمعين الأوروبي والمغاربي، كما أنها أخذت مساحات واسعة من الاهتمام في وسائل الإعلام والمؤتمرات السياسية للدول، واهتمام عدد كبير من المنظمات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الإقليمية.

لقد شاءت المصادفة أن تأتي هذه الدراسة في وقت تصاعد فيه ظاهرة الهجرة غير الشرعية في بلدان بحر الأبيض المتوسط، وتعد الجزائر من ضمن الدول التي عرفت هي الأخرى بروزها رغم تسخيرها لكافة الطاقات لأجل الحراسة المحكمة لحدودها لكن رغم ذلك فإن هناك عدة اختراقات من فئة المهاجرين، وهذا يعود إلى الرقعة الجغرافية والموقع الاستراتيجي للدولة الجزائرية، حيث عرف في الآونة الأخيرة تدفق آلاف من قوارب المهاجرين نحو الضفة الأخرى حيث تسجل هجرة 1000 شخص في ليلة واحدة و 400 قارب وصل إلى السواحل الإسبانية حسب ما صرحت به الصحف الإسبانية، وأثارت هذه الأخبار جدلا واسعا حول عودة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر حيث تحولت إلى عنوان لقوارب الموت فهنا علينا أن نقف وقفة تأمل لهذه الظاهرة المتسارعة الامتداد، خاصة من حيث الفئات التي تهاجر، فالأمر لم يتوقف عند الشباب بل وصل حد الأطفال، والأمر لم يتوقف عند الأفراد بل امتد للعائلات والأسر أيضا، فحينما نسجل أسر وعائلات وأطفال تركب قوارب الموت غير مبالية أو مكترثة بما يجري، هنا وجب علينا أن نطرح سؤال جد مهم في قضية الهجرة غير الشرعية ألهذا الحد بلغ الأمر؟، ألهذا الحد وصل الأمر أن يطلق الجزائري العنان

للهجرة غير شرعية؟، ألم يجد الفرد الجزائري بصيص أمل واحد في حياة أفضل في بلد الذهب الأسود، هل وصل الإحباط النفسي والسياسي والاجتماعي حد القضاء على أي بصيص أو نافذة يمكن من خلالها أن يرى شعاع الأمل؟ وحينما نعرف الإجابة على هذه الأسئلة، وسنعرف حقيقة حجم الظاهرة ومآسيها، وكم كلفت تلك العائلات البسيطة، وكم احترقت تلك الأمهات بحثا عن فلذات أكبادها ذنبا الوحيد أنها أرادت عيشا كريما وذنبا الوحيد أنها ولدت في الجزائر.

كل هذا راجع لعدة أسباب منها انعدام الأمل عند فئات واسعة من الجزائريين و لم تعد ترى حلا إلا في الهجرة مهما كلفها ذلك من ثمن، ومن بين الأسباب التي حاولنا معالجتها في دراستنا و التي تعد من الأسباب وراء تنامي هذه الظاهرة هي ترويج مواقع التواصل الاجتماعي خاصة صفحات الفيسبوك وتأثيرها على متابعها، وبتكوين شبكات عبر صفحاتها تعمل على هجرتهم، حيث تلعب هذه الشبكات دورا هاما جدا في انتشار الظاهرة وهي شبكات متعددة الجنسيات تستغل الظروف الصعبة التي يعيشها الأفراد، وتجمع من ورائهم مبالغ مالية طائلة بعد إغراءهم بترحيلهم إلى دول استقبال الهجرة غير الشرعية.

رغم محاولة الكثير من الدول تثبيط نشاطها إلا أنها شبكات استطاعت إبراز صمودها أمام مختلف القوانين وبقيت تواصل نشاطها بكل دقة في تهريب البشر مادام الإقبال على هذه الظاهرة في تزايد مستمر. الموت غير مبالية أو مكرثة بما يجري حيث تعد هذه السياقات التفاعلية بوثيقة لممارسات الهجرة غير النظامية، الفردية والجماعية، التي أصبحت هاجسا وانشغالا وتخوفا من طموح الشرائح الواسعة، كما ساهمت في تصاعد أساليب الهجرة غير النظامية.

فعلاج موضوع الهجرة يحتاج إلى سياسات واستراتيجيات محددة لعل أولها التركيز على التنمية الاقتصادية والبشرية و البيئية والسياسية الشاملة والمستديمة للحد من الهجرة.

خاتمة

وتناول موضوع الهجرة بنوع من الموضوعية، و عدم غض الطرف عنه أو تجاهله بل تسليط الضوء عليه و مناقشة الظاهرة و وقائعها و آليات الحد من هجرة العقول الجزائرية إلى الخارج.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

❖ أولاً: الكتب

1. أحمد رشاد سلام / الأخطار الظاهرة والكامنة عن الأمن الوطني للهجرة غير المشروعة مكافحة الهجرة غير المشروعة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 2010.
2. باسم الجعبري / الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، رواد للنشر و التوزيع، 2009.
3. بشير عباس العلاق، علي محمد ربابعة / الترويج و الإعلان التجاري، أسس، نظريات، تطبيقات لمدخل متكامل، دار البارودي للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
4. بن مرسي (أحمد) / مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
5. جامعة الدول العربية / التقرير الاقليمي لهجرة العمل العربية 2006، القاهرة، إدارة السياسات السكانية و الهجرة / القطاع ألاجتماعي 2006.
6. حجاب(محمد منير)/ الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2000.
7. ربحي مصطفى عليان، ايمان فاضل السمراني / تسويق المعلومات، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2004.
8. رحالي حجيبة / الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.

9. رضوان بلخيري / المدخل الى الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، الجزائر، دار للنشر و التوزيع، 2014.
10. رياض عوا / هجرة العقول، دار الملتقى للطباعة والنشر، سوريا، 1995.
11. سامي عبد الرؤوف / الإنترنت في العالم العربي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، مجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد4، 2000.
12. شريف سيد كامل / الجريمة المنظمة في القانون المقارن، دار النهضة، القاهرة، 2008.
13. صابر سليمان عمران / تخطيط و تنفيذ الحملات الإعلامية (مجلة الفن الإذاعي) العدد 179، اتحاد الإذاعة و التلفزيون المصري، جوان 2005.
14. طارق عبد الحميد الشهاوى / الهجرة غير الشرعية رؤيا مستقبلية، ط 1، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2009.
15. عامر (فتحي حسين) / وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبيوك، ط1، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع، 2010.
16. عباس (مصطفى صادق) // الإعلام الجديد: المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2008.
17. عبد الرزاق الدليمي / الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، ط1، عمان، دار وائل للنشر و التوزيع، 2011.
18. عبد الفتاح دويدار / سيكولوجية الاتصال و الإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.

19. عبد القادر لقصير / الهجرة من الريف إلى المدن في المغرب العربي، بيروت، دار النهضة للنشر، 1992.
20. عبد المجيد ابراهيم (مروان) / أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، 2000.
21. ثمان حسن وياسر عوض: الهجرة غير المشروعة والجريمة، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2008.
22. علي خليل شقرة / الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.
23. علي خليل شقيق / الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن، عمان، 2014.
24. فنخور العبدلي(محمد) / نمط المتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي، محافظة القريات، 2012.
25. مجموعة مؤلفين/ المنجد في اللغة العربية، ط2، دار المشرق للطباعة، دم.ن، 2001.
26. محمد (عبد الحميد) / المدونات: الإعلام الجديد، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2009.
27. محمد عربي، سفيان فوكة، مشري مرس/ الهجرة غير الشرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.
28. منير خوري / الآثار الاجتماعية والثقافية للهجرة الإقليمية، بيروت، 1981.
29. وائل مبارك (خسر فضل الله) / أثر الفايسبوك على المجتمع، الخرطوم، مدونة شمس النهضة، 2010.
30. يحي الصرابي / الفرق بين العجرة والخصوبة، دار النهضة القاهرة، 2009.

❖ ثانيا: المذكرات:

31. رابح طيبي / الهجرة غير الشرعية في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2009

32. صهيب عيسى و صورية ولمة / تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحفي الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الإعلام و الاتصال، جامعة المسيلة، 2012

33. مراكشي مريم / استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة

❖ ثالثا: المجلات والملتقيات:

34. رزيقة دوغال / مجلة الدرك الوطني، جوان 2006، العدد 5

35. مفيد الزيدي/أزمة إنساف أم أزمة أمة: هجرة العرب نحو الغرب، مجلة العرب الأسبوعي، عدد 6، 2010

36. سامية بيبيرس / الكونغو ما بعد كابيلا - الأوضاع الراهنة واحتمالات المستقبل، مجلة آفاق إفريقية ، عدد4، 2000،

❖ رابعا: المراجع باللغة الأجنبية:

37. Abdel Fattah mourad / **Dictionnaire mourad des termes juridique économique et commerciaux**, 2 patie, p p 944-945.
38. Boyd & Ellison / **Social Network Sites, Définition, History and Sholarship**, University Of California, Berkeley,2007.

❖ خامسا: مواقع الانترنت:

39. <http://dictionary.reference.com/browse/Facebook>
40. www.aljazeera.net/NR/exeres/18E/AF-cec9-4D7BB51465-31AB3289175-E.htm.
41. <http://www.aljazeera.md/specialefiles/pages40d55cc9>
42. <http://arablib.com/harf?view=book&lid=1&rand1>
43. <http://www.psq.qc.ca> A 13 :45.

الملاحق

التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته....

في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان:

الحملات الترويجية لظاهرة الهجرة غير الشرعية عبر صفحات الفايسبوك دراسة ميدانية لعينة من الشباب لولاية- مستغانم -

نرجو منكم أعزائنا المبحوثين بالإجابة عن أسئلة الإستمارة بوضع علامة (X) في العبارة المناسبة و نعلمكم أن الأجوبة ستوظف لغرض علمي فقط و نعدكم بإبقاء المعلومات التي تدلون بها سرية كاملة. ولكم منا جزيل الشكر و التقدير.

تحت إشراف الأستاذة:

- صفاح أماح

من إعداد الطالبتين:

- قرشي قادية

- حنوش نصيرة

البيانات الشخصية :

- الجنس: ذكر أنثى
- السن من: 18 إلى 25 من 26 إلى 33 من 34 إلى 40
- المستوى التعليمي: دون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- المستوى المعيشي: فقير غني طبقة متوسطة
- الحالة العائلية: أعزب متزوج مطلق

المحور الأول : متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة الغير الشرعية على الفايسبوك.

- 1- هل تتصفح (ي) عادة موقع الفايسبوك ؟
مقهى أنترنت المنزل في العمل أينما توجد الانترنت
- 2- مع من تفضل (ي) التواصل في الفايسبوك؟
أشخاص من جنسك الجنسين معا الجنس الاخر
- 3- ماهي افضل وسيلة تستخدمها للدخول الى الفايسبوك ؟
هاتف كمبيوتر شخصي لوحة الكترونية كمبيوتر ثابت
- 4- هل لديك (كي) اطلاع على صفحات خاصة بالهجرة غير الشرعية؟
نعم لا دائما أحيانا نادرا
- 5- هل تهتم بالصور و الفيديوهات التي تقوم بنشرها هذه الصفحات؟
نعم لا دائما أحيانا نادرا
- 6- هل تعجبك (ي) هذه المنشورات ؟
كثيرا نوعا ما قليلا
- 7- هل تقوم (ي) بمشاركة هذه المنشورات مع الاخرين؟
نعم لا

- إذا كانت الإجابة نعم ما تعليقاتهم على ذلك:

.....
.....
.....

8- هل تثق بما يتم نشره من صور و فيديوهات؟

نعم لا

المحور الثاني : أهم الصفحات الخاصة في الفايسبوك التي تروج للهجرة غير الشرعية.

9- من بين الصفحات التي تروج لظاهرة الهجرة غير الشرعية:

1- الحراقة DZ

2- الهجرة الغير شرعية إلى أوروبا 2020

3- الهجرة و ناس الغربية

- ما رأيك بهذه الصفحات، قم بذكر صفحات اخرى تعرفها.

.....
.....
.....

10- حسب رأيك هل يتم التواصل بسهولة مع أصحاب هذه الصفحات؟

نعم لا

11- هل لديك أي علاقة مع صفحة من هذه الصفحات ؟

	الحراقة (لا تسرع في زواج كل يوم تظهر طريقة جديدة، لا تستسلموا أبدا هاجر فأنت لست شجرة
	حراقة تلمسان، وهران، عنابة (خوتي كاين خرجة من تلمسان و الله سيريو مضمونة ب 10 ملايين لي راهو واجد يفضل
	الهجرة الى الخارج، الحرقه أسفار و تدابير (لي باغي يتصل بينا كولاش مضمون)
	حراقة جيجل (خوتي اتصلوا بنا و عيش حياتك كولاش مضمون)

12- هل تثق في المعلومات و المصادر و المحتوى الذي تنشره هذه الصفحات؟

نعم لا

برر إجابتك.

.....
.....
.....

13- حسب رأيك هل تتلقى هذه الصفحات متابعين لها؟

قليل متوسط كثيرا

14- حسب رأيك المسؤولون عن هذه الصفحات :

أشخاص عاديين تجار للبشر لا تعرف شخصيتهم

المحور الثالث : العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات للهجرة غير الشرعية.

15- ماهي نوع العبارات التي تداولتها هذه الصفحات ؟

مشجعة على:

الهجرة أخبار المهاجرين متنوعة

16- كيف يتم التأثير في نفسية الشباب المتابعين لها؟

العاطفة العقل معا

17- برأيك من تخاطب هذه الصفحات بمنشوراته الفئة المعينة من :

1- الشباب المتمدرس

2- الشباب العاطل عن العمل

3- الشباب الجامعي

18- هل تفكر بالهجرة السرية عند متابعتك لهذه الصفحات و ما تنشره ؟

أحيانا نادرا دائما

إذا كنت من متابعين هذه الصفحات قدم مثال عن أهم العبارات التي تتشرها بغرض الترويج للهجرة غير الشرعية.

.....
.....
.....
.....

19- حسب رأيك التعليقات التي تكون من طرف هؤلاء المتابعين لهذه الصفحات تكون:

ايجابية سلبية

20- حسب رأيك هل تحس (ي) بأن هذه المقولات و العبارات هي التي تنهي مطاف الشباب إلى الهجرة و تأثر فيهم.

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟

.....
.....
.....

21- هل تعتبر الهجرة غير الشرعية سبيل لنجاة الشباب و تحقيق أحلامهم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم لماذا؟

.....
.....
.....

المحور الرابع: تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

22- حسب رأيك هل تؤثر هذه الصفحات المروجة للهجرة على عقل الشباب فعلا و تجعله يفكر

بالهجرة.

نعم لا لا أعلم

23- هل يعتبر محتوى ما تنشره هذه الصفحات السبب الرئيسي و الدافع الأول لهجرة الشباب و ترك

موطنهم ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم لماذا ؟

.....
.....
.....

24- حسب رأيك كيف تؤثر هذه الصفحات على اتجاهات و آراء الشباب؟

المتابعة اليومية لها المحتوى الذي تخدمه بسبب الضمانات و الوعود

25- هل تغير هذه الصفحات اتجاهات و سلوكيات الشباب و دفعهم أكثر للهجرة ؟

نعم لا

26- حسب رأيك هل تصبح الهجرة أكثر خطورة مع مرور الوقت بسبب ما تروجه مواقع التواصل

الاجتماعي(الفيسبوك) :

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا :

.....
.....
.....

الصفحة	العنوان
أ، ب	مقدمة.
3	الجانب المنهجي:
4	1. الدراسة الاستطلاعية.
6	2. تحديد موضوع الدراسة.
7	3. أهداف الدراسة.
7	4. أهمية الدراسة.
8	5. أسباب اختيار الموضوع.
9	6. الإشكالية والتساؤلات.
11	7. منهج الدراسة.
12	8. أدوات جمع البيانات.
13	9. مجتمع الدراسة.
14	10. عينة الدراسة.
15	11. تحديد المفاهيم.
20	12. الدراسات السابقة.

29	الجانب النظري:
30	الفصل الأول: ماهية الهجرة غير الشرعية.
31	تمهيد.
32	المبحث الأول: مفهوم الهجرة غير الشرعية.
33	المبحث الثاني: تطور ظاهرة الهجرة الشرعية إلى غير الشرعية.
35	المبحث الثالث: أسباب الهجرة غير الشرعية ودوافعها.
35	1. العوامل السياسية.
36	2. العوامل الاقتصادية والاجتماعية.
37	3. العوامل النفسية.
38	المبحث الرابع: انعكاسات الهجرة غير الشرعية و آثارها على المجتمع.
38	1. الأثر الاقتصادي.
40	2. الأثر الاجتماعي.
41	3. الأثر الأمني.
42	الخلاصة.
43	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها لدى الشباب.
44	تمهيد.
45	المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
46	المبحث الثاني: نشأة و مفهوم الفايسبوك.

فهرس المحتويات

46	1-2 نشأة موقع الغايسبوك.
48	2-2 تعريف موقع الفايسبوك.
50	المبحث الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على توجهات الشباب.
53	المبحث الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.
55	الخلاصة.
56	الجانب التطبيقي.
57	تمهيد.
58	الخصائص العامة للعينة.
63	المحور الأول: : متابعة الصفحات الخاصة بالهجرة غير الشرعية على الفايسبوك.
73	المحور الثاني: أهم الصفحات الخاصة في الفايسبوك التي تروج للهجرة غير الشرعية.
82	المحور الثالث: العبارات و المقولات التي تداولتها هذه الصفحات للهجرة غير الشرعية.
91	المحور الرابع: تأثيرات الصفحات المروجة لعملية الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.
100	النتائج العامة للدراسة.
104	التوصيات.
110	الملاحق.
117	قائمة المراجع.
122	الفهرس.